الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعــة احمد دراية ادرار

كلية العلم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

بعنوان:

العنف وعلاقاته بالإدمان لدى طلبة الجامعة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص:علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- الحمدو ابتسام
- مسعودي هاجر

إشراف الأستاذ الدكتور

- سماني مراد

لجنة المناقشة

د. بن خالد عبد الكريم	جامعة أدرار	رئيساً
د. سماني مراد	جامعة أدرار	مشرفاً ومقرراً
د. بن سالم عيسى	جامعة أدرار	مناقشاً

السنة الجامعية 2021-2022 السنة الهجرية 1443- 1444

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

جامعة احمد دراية - ادرار

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : سماتي مراد

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : الحق وعلاقته بالادمان لدى طلبة الجامعة

من إنجاز الطالب(ة): الحمدو ابتسام

و الطالب(ة): مسعودي صاجي

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/24

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 24 MAI 2022

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د. عزاوي حمزة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

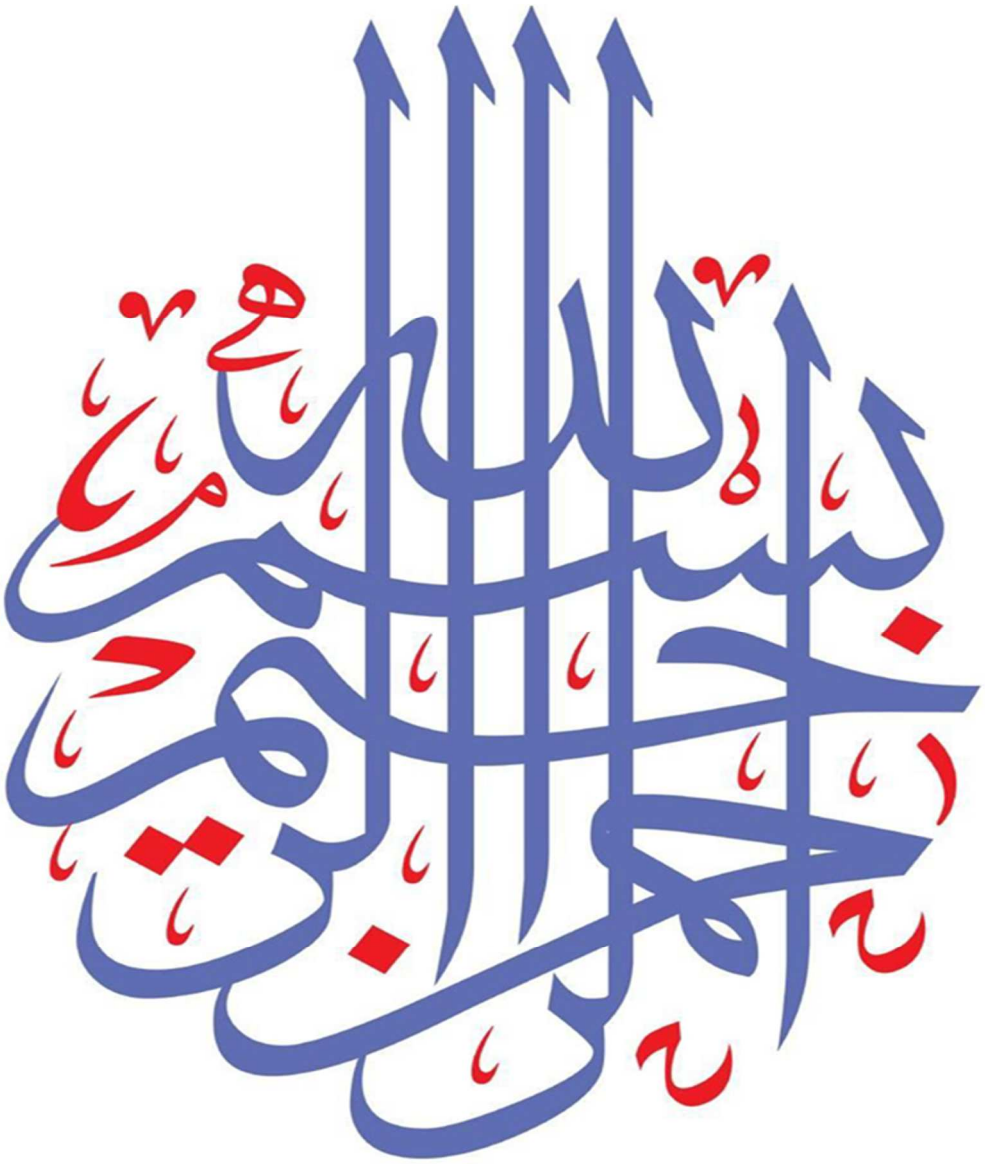

اهداء

اولا اشكر الله عز وجل على الهام الصبر الذي منحه لي لاتمم هذا البحث وانا ممتنة للاستاذ الذي رافقنا خطوة بخطوة في اتمامه .

اهدي هذا العمل المتواضع الى من كلله بالهيبة والوقار من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل كل اسمه بكل افتخار ارجو من الله إن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان اقتطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك اهتدي بها اليوم والغد والى الابد "والدي العزيز".

الى من وهبتني الحياة وضحت لسعادتي وبكت لابتسم والتي معها عرفت الحياة الى من ربتني بالصلوات والدعوات الى اغلى انسان في الوجود "امي الحبيبة" بارك الله لنا في عمرها .

الى من قاسمني عناء البحث وكان سندي وموطن انسي ... اغلى الاحباب "زوجي" ورفيق دربي بمحبتك ازهرت ايامي زكل عائلة بايشي كل باسمه.

الى من يسعد القلب برؤيتهم وتحلو الحياة بوجودهم ومن ارى التفاؤل في اعينهم والسعادة في ضحكتهم ،الى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها اخواتي "والى كل عائلة "مسعودي" كل واحد باسمه.

الى صديقتي الغالية "ابتسام " من شاركتني عناء هذا البحث والى كل من ساهم او ساعدنا من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث .

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا

الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

الوالد الكريم حفظه الله واطال في عمره وادامه نورا لدربي

والى روح امي الطاهرة رحمها الله واسكنها فسيح الجنان .

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات

الى رفيقة المشوار والتي قاسمتني لحظاته " هاجر"

الى كل تخصص علم النفس المدرسي وجميع دفعة 2022م

الى كل من كان لهم اثر على حياتي

والى كل من احبهم قلبي ونسيهم قلمي.

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله عز وجل حمدا يليق بجلاله علة

وتوفيقا لنا لاتمام هذا البحث ويسر لنا الامور وذلل لنا الصعوبات

واعاننا عليها وعلى اتمامه ، ثم نتوجه بخالص الشكر

الى جميع اساتذة علم النفس وبالاخص

الى من تقصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقه

الى استاذنا الفاضل "سماني مراد" الذي كان لنا مرشدا وموجها ،

وكان نعم المعين في اتمام هذا العمل .

كما لا ننسى ايضا طلبة جامعة ادرار الذين لم يبخلوعليها بمعلومات وجيزة

واعانونا على ذالك .

وايضا لا ننسى من سهر واجتهد وسهر الليالي من اجل اتمام هذا العمل

والى كل من ساهم ولو بكلمة فله منا كل الشكر والتقدير وعلى الله قصد

السبيل .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
البسملة	
الاهداء	
شكر وتقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الجانب النظري	
الفصل الاول: مدخل الدراسة	
مقدمة	أ
1-الاشكالية الدراسة	9
2-فرضيات الدراسة	10
3-اهمية الدراسة	10
4-اهداف الدراسة	10
5-التعاريف الاجرائية	11
الفصل الثاني: العنف	
تمهيد	13
1-الجذور التاريخية للعنف	14
2- مفهوم العنف	15
3-الاسباب المؤدية للعنف	17
4-اشكال العنف	18
5-انواع العنف	19
6-وظائف العنف	20
7- النظريات المفسرة لظاهرة العنف	20
8- موقف الإسلام من العنف	23
خلاصة	25
الفصل الثالث : الادمان	
تمهيد	27
1-لمحة تاريخية عن الادمان	28
2-مفهوم الادمان	28
3-اسباب الادمان	30

4-انواع الادمان	31
5-المواد المخدرة	32
6-اعراض الادمان	34
7-مراحل الادمان	34
8-النظريات المفسرة للادمان	35
9-علاج مشكلة الادمان	37
خلاصة	39
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية	
تمهيد	42
اولا: الدراسة الاستطلاعية	42
1-اهداف الدراسة الاستطلاعية	42
2-مكان وزمان اجراء الدراسة	42
3-خصائص عينة الدراسة	42
4-ادوات الدراسة	44
5-الخصائص السيكوميترية	45
ثانيا : الدراسة الاساسية	50
1-منهج الدراسة	51
2-مكان اجراء الدراسة	51
3-ظروف اجراء الدراسة	51
4-خصائص عينة الدراسة الاساسية	52
5-الاساليب الاحصائية	53
الفصل الخامس : عرض و مناقشة النتائج	
تمهيد	55
1-عرض نتائج الفرضية الاولى	55
2-عرض نتائج الفرضية الثانية	55
3-عرض نتائج الفرضية الثالثة	56
نتائج الدراسة	56
1-مناقشة الفرضية الاولى	57
2-مناقشة الفرضية الثانية	57
3-مناقشة الفرضية الثالة	58
خاتمة	60

5-التوصيات والاقتراحات	60
قائمة المراجع والمصادر	62
الملاحق	66
ملخص	79

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	42
جدول رقم 2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	43
جدول رقم 3	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مدة الاقامة	43
جدول رقم 4	توزيع عينة الدراسة حسب اسم الاقامة الجامعية	43
جدول رقم 5	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	45
جدول رقم 6	صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف	46
جدول رقم 7	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الادمان	49
جدول رقم 8	الطريقة المتبعة لحساب معامل الثبات لمقياس العنف	50
جدول رقم 9	الطريقة المتبعة لحساب معامل الثبات لمقياس الادمان	50
جدول رقم 10	عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	52
جدول رقم 11	عينة الدراسة الاساسية حسب السن	52
جدول رقم 12	عينة الدراسة حسب مدة الاقامة	52
جدول رقم 13	عينة الدراسة حسب اسم الاقامة	53
جدول رقم 14	عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	53
جدول رقم 15	معامل ارتباط بيرسون بين العنف والادمان	55
جدول رقم 16	دلالة الفروق في العنف حسب السن	55
جدول رقم 17	دلالة الفروق في الادمان حسب مدة الاقامة	56

مقدمة

مقدمة :

تعاني المجتمعات البشرية من سلوكات عنيفة ومشاكل خطيرة تهدد امن افرادها وتتسب في ايجاد عدة ظواهر نفسية واجتماعية ، تنتج عنها معاناة قاسية للفرد والمجتمع ، هذه المشاكل تتمثل في سهولة ميل الأفراد الى تقليد السلوكات الدخيلة حيث يزداد هذا السلوك حتى يصل الى ذروة الخطر فيتعاطى المواد المخدرة وهذا بدافع عوامل عديدة مما يهدد استقرار ومستقبل الأفراد والاسرة وكذالك المجتمع.

ويعتبر العنف ظاهرة عالمية او مرضا انتشر في كيان المجتمع وهو الامر الذي يدعونا الى النظروالتامل في هذه الظاهرة لمعرفة اسبابها ودوافعها والتعرف على المستجدات التي حدثت على الصعيد المحلي والدولي واستلزامها اثر في شكل ومظاهر العنف .

وقد اشارت بعض الدراسات العربية الى مشكلة العنف في الجامعات كما جاء في دراسة :

فاطمة زين العابدين(2011) التي هدفت الى الكشف عن العوامل الاجتماعية والنفسية والأكاديمية والإقتصادية المؤدية للعنف الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والادارية ، كما هدفت الى التعرف على آبرز أشكال العنف والأساليب التي تتبعها إدارة الجامعة للتصدي لهذه الظاهرة وعلاجها ، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تكونت من جزأين الأول: يشمل الخصائص الديموغرافية ، والجزء الثاني يتكون من ثلاث محاور هي : أشكال العنف ، العوامل المؤدية للعنف ، الأساليب المتبعة من إدارة الجامعة لمعالجة العنف كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أساليب معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة : تشكيل لجان متخصصة لمعالجة أسباب العنف قبل وقوعه ، إعداد خطط وإستراتيجيات لمواجهة الأزمات .

وجاءت دراسة بلعيور الطاهر (2012) بعنوان العنف في الجامعة أسبابه وتمظهره ، حيث تهدف هذه دراسة الى التعرف على طبيعة السلوك العنيف لدى الطالب الجامعي ، والتأكد من مدى وجود علاقة بين بعض الممارسات العنيفة داخل الجامعة ومحاولة تحقيق بعض المكتسبات الشخصية لبعض الطلبة ، واعتمد الباحث في دراسته على أداتين لجمع المعلومات وهما الملاحظة والمقابلة ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

ان الجامعة عرفت اشكالا متعددة من العنف منه مادعت اليه التنظيمات الطلابية وذلك بنسبة (22,89%)

ومنه ماجاء خارج التنظيمات اي بدعوى من طلبة لايتنمون الى اي تنظيم طلابي بنسبة (77,11%)

إن المطالب البيداغوجية للطالب تلعب دورا محوريا في دفعه لممارسة العنف داخل الجامعة .

وايضا في دراسة هدي محمد الطوالبة(2013) التي هدفت الى التعرف الى أسباب ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك ، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة لجمع البيانات ومن أبرزما بينته نتائج الدراسة أن أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف هو الاجراءات غير الرادعة في تطبيق الانظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة ووجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي .

وكما جاء ايضا في دراسة ثريا عبد الرؤوف جبريل : العدوان لدى طلبة الجامعة واثر بعض اساليب الجشطلتي في التخفيف من حدته.(1994) والتي هدفت الى:

-قياس وتحديد درجة العدوان لدى فئة من الشباب المتعلم وهم طلبة الجامعة .

-التعرف على مدى وجود علاقة بين العدوان كدافع سلوكي وبين بعض الظروف الاجتماعية للطلاب مثل حجم الأسرة وطبيعة البيئة وترتيب الطالب بين اخوته.

-محاولة المساهمة في توطين الخدمة الاجتماعية حيث إن هذا البحث يعتبر احد المداخل العلاجية في خدمة الفرد.

واستخدم الباحث في دراسته منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة للتعرف على ظاهرة العدوان بين طلبة الجامعة ثم استخدم المنهج التجريبي من اجل اختبار بين العلاقة بين متغيرين ، وقد اجريت الدراسة على عينة قدرها 134طالبا وطالبة .

كما توصل الباحث الى نتائج من خلال هده الدراسة واهمها:

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العدوان لدى عينة البحث تبعا لاختلاف فرقهم الدراسية.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجة العدوان بين افراد العينة تبعا لاختلاف جنسهم.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة العدوان بين طلبة الجامعة تبعا لاختلاف اعمارهم.

-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات العدوان بين الطلبة تبعا لاختلاف موطنهم.

-وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجة العدوان لدى طلبة الجامعة تبعا لاختلاف حجم اسرهم.

-هناك اختلاف في درجات العدوان بين طلبة الجامعة تبعا لترتيب الطالب بين اخوته.

كما يرى **Milburn(2005)** إن هناك علاقة قوية بين الانحرافات السلوكية والعنف والمهارات الاجتماعية ، وعادة ماتستخدم برامج المهارات الاجتماعية كاستجابة للعديد من المشكلات الاجتماعية والتي

تحدث مع الأفراد عندما يتعرضون لاضطرابات سلوكية وانفعالية وخاصة العنف والادمان ،وان غياب القدرة على التواصل الاجتماعي واستخدام لغة الحوار بين الأفراد يؤدي في الغالب الى العنف والعنف المقابل.(سامي مقلاتي،2016،ص07)

كما إن هناك ايضا بعض الدراسات الاجنبية التي اشارت الى مشكلة العنف منها **دراسة بريدين وفليكتر** (2007)**bryden and fletcher** التي هدفت الى التعرف على الممارسات الشخصية لطلبة الجامعات ، بقصد ابقائهم بعيداً عن ممارسة العنف ، إذ وزعت عليهم إستبانة مكونة من (160)فقرة ذات صلة بالمعلومات الديموغرافية والاجتماعية ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً مهددون بالتعرض للعنف في الحرم الجامعي على حد سواء ، وكما أكدت الدراسة ضرورة إتباع الجامعات سياسات وجهود مضاعفة لتحسين مستوى الأمن فيها .(احمد جلول،2016 :ص13)

وقد قام روميromet (2007)بدراسة بقصد تبيان اثر العنف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الايطالية مكونة من (502) طالب وطالبة وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود عدة انواع للعنف تتمثل في العنف بين العائلة والعنف بين الأفراد ، وكما اشارت النتائج الى وجود عدد من الاعراض المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحة النفسية مثل الاكتئاب ونوبات الذعر ، والادمان على تناول الكحول والوساوس القهرية وان العنف منتشر بين الطلاب اكثر منه بين الطالبات .

كما اجريت ليهرر lihrer (2009) دراسة في الشيلي هدفت الى اشكال العنف الجامعي الموجهة الى الطالبات ، وقد بينت نتائج الدراسة إن اكثر اشكال العنف ممارسة هو العنف الجسدي الذي يحدث داخل الجامعة ، كما بينت الدراسة إن اكثر الطلاب عنفا هم من ذوي السلوكات المنحرفة او الذين تلقو عقوبات بسبب مخالفات سلوكية .

وقد اصبحت ظاهرة ادمان افراد المجتمع للمخدرات "خاصة الشباب "ظاهرة اخطر من الغزو الثقافي ، ذالك لان الغزو الثقافي يستهدف العقول للنيل منها والسيطرة عليها بينما الادمان وترويج المخدرات بين الشباب يهدف الى القضاء على عقول الشباب وابدانهم في إن واحد ، والقضاء عليهما معا ، وهذا امر إن تمكن من نشب اظفاره في المجتمع وافراده عامة ذهب هذا المجتمع وضاع مستقبله .

وقد اشارت بعض الدراسات العربية الى ظاهرة الادمان كما جاء في **دراسة المشعان (1998) بعنوان** :عوامل تعاطي المخدرات وكيفية معالجتها من وجهة نظر الطالب الجامعي بدولة الكويت ، وقد اسفرت نتائج الدراسة على النحو التالي :

بالنسبة لاسباب التعاطي من وجهة نظر الذكور احتل اصدقاء السوء المرتبة الاولى ، حيث بلغت النسبة 57 % ، ثم التفكك الاسري بنسبة 77 % اما من وجهة نظر الاناث فقد كانت اسباب متشابهة مع الذكور وكما جاء في **دراسة البريهي (2002) بعنوان** : اثر الخصائص الديموغرافية الاجتماعية على الشباب نحو ظاهرة المخدرات في دولة الامارات وقد هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات الشباب نحو هذه الظاهرة سواءا السلبية او الايجابية ، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة من (918) طالبا وطالبة من عدة جامعات وخلصت الدراسة بعدة نتائج اهمها : اقر اغلب المبحوثين إن الاماكن المعتادة للتعاطي هي السيارات وان الهيروين اكثر انواع التعاطي انتشارا واكثر الطرق المتبعة هي الحقن .

وفي **دراسة عبد العزيز الجزاعلة (2003) بعنوان**: الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الاردن بهدف الوقوف على الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات وعلى واقع حجم المشكلة في الاردن ، ومدى معرفة الشباب بالمخدرات والخصائص الاجتماعية للمدمنين ، وفيها توصلت الدراسة الى إن المشكلة في الاردن في تصاعد مستمر ، لاسيما بين الشباب فان السبب المباشرالذي يدفع بهم الى التعاطي لاول مرة هو مجاراة الاصدقاء ثم نسيان الواقع .

ولذالك اصبحت ظاهرة ادمان المخدرات من اخطر المشكلات التي تشغل بال المسؤولين في جميع انحاء العالم وخاصة عالمنا الاسلامي ويوم بعد يوم يستفحل خطر الادمان ، لانه يزداد كل يوم مع انخفاض سن الادمان ودخول نوعيات جديدة من الصبية والشباب صغيري السن من تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات ، دائرة الموت والهلاك (جمال الطلحاوي ،2006: 46).

ومن بين الدراسات الاجنبية هناك **دراسة Nathan(2001)** :التي تناولت فيها الباحثة ظاهرة انتشار المخدرات من قبل الشباب في مدارس استراليا مقارنة مع طلبة من جامعة ملبورن ، اعتمدت منهجية الدراسة على توزيع الاستبانة على عدد من الطلاب (650) طالب ، وقد ركزت الدراسة على طلاب الجامعات وبينت الدراسة على ارتفاع نسبة الادمان على المخدرات بين الطلبة الذكور وكذالك ارتفاع نسبة الوفاة داخل اوساط الطلبة بسبب الادمان .

و**دراسة Arun and chawam bersim (2010)** التي هدفت الى التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة التعاطي ، وقد اوضحت الدراسة انتشارا رهيبا لظاهرة التعاطي بين الشباب في ارجاء واسعة من الهند وخصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة واظهرت الدراسة انه في سبيل حل هذه المشكلة

فلابد إن نتعرف على مواقف واتجاهات المجتمع بالاضافة الى معرفة اتجاهات الشباب والظروف الاجتماعية والنفسية التي تدفع بهم الى التعاطي .

دراسة هينجن وزملاؤه (2004)hengon et la : استخدمت الدراسة بيانات المسح القومي الامريكي حالات الكحول لعام 2001-2002 لعينة ممثلة للسكان في سن 18 سنة فاكثر، اعتمدت الدراسة المقابلات الشخصية التي تشمل على معايير تشخيص الافراط في الكحول وادمانه كما وردت في DSM iv هدفت لمعرفة اذا كان التعاطي المبكر للكحول يؤثر على الدماغ في طور النمو ويجعله اكثر عرضة للادمان ام لا ؟ وبينت نتائج هذه الدراسة إنه من بين الأفراد الذين بداو التعاطي قبل 14 سنة اصبح 47 %منهم مدمنين لاحقا ، مقابل 9 0 %اصبحو مدمنين بعد إن بداو التعاطي في سن 21 سنة فما فوق .

وبالتالي استنتج الباحثون كما كان التعاطي في سن مبكرة كلما زادت العوامل المرجحة للاصابة بالادمان لاحقا ،بالاضافة الى إن المدمنين الذين بداوا التعاطي مبكرا قد شهدوا فترات ادمان اطول وبنطاق اوسع من الاعراض مقارنة بمن لم يبدأوا التعاطي مبكرا وكان غالبية المتعاطين ذو التدخل المدني ،ويفتقرون الى التعليم والمهارات الحياتية.(رتاب وسيلة ،2017: 27)

ولهذه الظاهرة في الجزائر طبعها الخاص ففي الموسم 2012-2013 ، اعلنت وزارة التربية الوطنية عبر مختلف وسائل الاعلام عن خطورة هذه الظاهرة واستفحالها في الوسط المدرسي بجميع مراحله بعد النتائج التي قدمها الملتقى المغاربي حول الشباب والعنف في المدارس الذي نظمته وزارة التربية الوطنية في الجزائر .(كمال بوطورة ،2017: 23)

ومن اجل تناول هذه الجوانب المختلفة المتصلة بمتغيرات هذه الدراسة فقد ركزت الدراسة على قسمين :

القسم النظري: تضمن الفصل الاول المتمثل في الاطار المفاهيمي الذي تم فيه تحديد الاشكالية وفروضها واهدافها وبيان اهميتها ثم التعاريف الاجرائية مع عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، وخصص الفصل الثاني حول التطور التاريخي للعنف من مختلف جوابه: المفهوم ، الاشكال الاسباب والنظريات المفسرة له، ئوخصص الفصل الثالث للادمان على المخدرات من حيث تعريفها والاسباب والعوامل التي تؤدي بالانسان لتعاطيها....الخ.

اما القسم الميداني : تمثل في الجانب التطبيقي للدراسة فقد تضمن الفصل الرابع حول الاجراءات المنهجية للدراسة بما فيها الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية ، وفي الاخير الفصل الخامس الذي خصص لعرض النتائج ومناقشتها لنختم بجملة من الاقتراحات على ضوء تلك النتائج .

الجانب النظري

الفصل الاول:

مدخل الدراسة

1/ اشكالية الدراسة

2/ الفرضيات

3/ اهداف الدراسة

4/ اهمية الدراسة

5/ التعاريف الاجرائية

1.اشكالية الدراسة:

تعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية بارزة العمق حيث عرفت في المجتمعات القديمة وكذا الحديثة ، فظاهرة العنف ترتبط بظواهر سلبية أخرى تؤثر بدورها على البيئة الإجتماعية والثقافية للمجتمعات حيث أن ظاهرة العنف تعتبر محصلة عوامل نفسية داخلية وإجتماعية خارجية تجمع بين عوامل سياسية اقتصادية وثقافية ،والمتفق عليه في أغلب الدراسات هو نشوء هذه الظاهرة في الوسط الأجتماعي الضيق لتنتشر في المجتمع بأكمله.

والعنف بمفهومه العام هو مجموعة من السلوكات تهدف الى إلحاق الأذى بالنفس أو بالأخرين ،ويأتي شكلين إما بدني مثل الضرب والتشاجر أو التدمير أوعنف لفظي مثل التهديد وأصبح العنف يمارس بأشكال جديدة ،فلم يعد مقصوراً على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات حيث أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة اليومية ويظهر على مستويات عديدة بداءً من الأسرة إلى الشارع وصولاً إلى المدرسة.

وربما يمثل العنف جزءاً دائماً من معاناة الإنسان ، ويمكن مشاهدة أثاره بأشكال مختلفة في شتى أنحاء العالم إذ يفقد أكثر من مليون شخص حياتهم في كل عام ، كما يعاني أكثر من ذالك بكثير من إصابات غير مميتة نتيجة العنف الموجه للذات آو بين الأشخاص أو العنف الجماعي ، وفوق ذالك فإن معدل الوفيات والأمراض المرتبطة بالعنف مسِؤولة عن 3%من العبء العالمي للأمراض او اعتلال الصحة (التقرير العالمي حول العنف والصحة 2002 :21)

وتتعدد المشكلات الأسرية فمنها العنف والحرمان ومنها الافراط في إعطاء الحرية لأفراد الأسرة مما يجعل بعضهم يتجه لرفقاء السوء ليكون عرضة للأنحراف والوقوع في فخ إدمان المخدرات وما يترتب على الادمان من مشكلات يرجع تأثيرها على الفرد المدمن وسلوكه وعلاقته مع أسرته وشؤونه أن يعطواهذه مزيداًمن البحث والدراسات للحد من هذه المشكلات الأسرية التى قد تدفع بلأبناء إلى الهروب من الأسرة ويتعرضوا للإنحراف إدمان المخدرات.

ويعد الإدمان من الظواهر الوبائية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع وهي ظاهرة مرضية كفيلة بأن تهدم أركان أمة بأسرها إذا إنتشرت فيها لأنها أسرع انتشاراً بين الشباب عدة اليوم ومستقبل الغد، وبذالك فهي تشكل خطراً ملحوظاً على أهم مصدر من مصادر التنمية ألا وهو التنمية البشرية فضلاً عما تحمله من خطورة تتعلق بالتنمية الصحية والإقتصادية والإجتماعية والمجتمعية لأنها ظاهرة وبائية متعددة التاثير وتعتبر مشكلة تعاطي المواد المتعددة للمخدرات من المشكلات النفسية الإجتماعية الخطيرة التى تؤثر على المجتمع بصفة عامة

وعلى الفرد بصفة خاصة بما يترتب عليها من آثار نفسية وإجتماعية وإقتصادية سيئة وتمكن خطورة هذه المشكلة في أنه لم يعد الفرد يتعاطى عقاراً واحداً بل أصبح يتعاطى أكثر من عقار في الوقت ذاته (حمد بن محمد المنيع ، 2019:207).

ومن هذا المنطق نسعى في دراستنا هذه للتعرف على العنف وعلاقته بالإدمان لدى طلبة الجامعة وقمنا بطرح التساؤلات التالية :

- هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف والادمان لدى طلبة الجامعة؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا في العنف حسب السن لدى طلبة الجامعة؟
- هل هناك فروق دالة احصائيا في الادمان حسب نوع المخدر لدى طلبة الجامعة؟

***الفرضيات:**

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف والادمان لدى طلبة الجامعة
- توجد فروق دالة احصائيا في العنف حسب السن لدى طلبة الجامعة
- توجد فروق دالة احصائيا في الادمان حسب نوع المخدر لدى طلبة الجامعة

2. الاهداف:

تسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية :

- معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين العنف والادمان
- التعرف على الاسباب والعوامل التي تؤدي الى ظهور العنف والادمان
- معرفة الاساليب والطرق التي تؤدي للحد من ظاهرة العنف المدرسي والادمان

3. الاهمية:

- المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للتقليل من ظاهرة العنف والادمان
- معرفة العلاقة بين العنف والاسباب المؤدية للادمان

-نتائج الدراسة قد تساهم في وضع بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها للتخفيف من ظاهرة العنف والادمان

4.التعاريف الاجرائية :

أ- **العنف** : هو سلوك غير سوي يهدف الى الحاق الضرر بالاخرين سواء كان نفسيا او جسديا وهو سلوك غير مقبول اجتماعيا ويؤدي الى الحاق الاذى بالمؤسسة ونظامها وفي هذا البحث هو حصول الطالب الجامعي بجامعة ادرار على درجة معينة في مقياس العنف المطبق في حالة ما اذا طبق لدى مقياس العنف لدى الشباب الجامعي .

ب- **الادمان:** هو عدم القدرة على الابتعاد عن مادة معينة او التوقف عن سلوك معين وفقدان القدرة على ضبط النفس وفي هذا البحث هو حصول الطالب الجامعي بجامعة ادرار على درجة معينة في مقياس الادمان المطبق لتارت .

الفصل الثاني : العنف

تمهيد

01/ الجذور التاريخية للعنف

02/ مفهوم العنف

03/ الاسباب المؤدية للعنف

04/ اشكال العنف

05/ انواع العنف

06/ وظائف العنف

07/ النظريات المفسرة لظاهرة العنف

08/ موقف الإسلام من العنف

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ظاهرة العنف هي حصيلة عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية تجمع بين عوامل سياسية واقتصادية وثقافية ، الا إن المتفق عليه هو إن هذه الظاهرة تنشا وتتغذى في الوسط الاجتماعي وعند انتشارها فان المجتمع يعاني من عواقبها خاصة اذا كان العنف موجها نحو فئة الاطفال الذين سيكونون في المستقبل مسؤولين في اسرهم بل وفي المجتمع ككل.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى العنف من حيث الجذور التاريخية واهم المفاهيم التي تدور حوله واسبابه واشكاله والنظريات المفسرة له.

1.الجذور التاريخية للعنف:

ارتبط العنف بصورة عامة بوجود الكيان البشري غيراننا نجد عدة صور واشكال للعنف حتى قبل وجود البشر وبعثه وذلك في القران الكريم ،وعليه فان تاريخ العنف يبدا حين ظهر الخلاف والنزاع على اختلاف صوره ودرجاته بين بني البشر وغير البشر وهذا ما سنتطرق اليه فيما بعد مما ورد في الكتاب والسنة .

لم يكن العنف كما هي مسيرة التاريخ وليد الساعة او نتاج ظروف طارئة او موجة عارمة يترتقب تفتتها، بل ساد العنف علاقة الانسان باخيه الانسان منذ فجر التاريخ عندما تجرا قابيل ابن ادم على قتل اخيه الانسان منذ كان افر حظا في قبول قربانه، فقد جاء في الذكر الحكيم ملخصا لتلك الحادثة التاريخية : "واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد إن تبؤا اثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظالمين فتطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين"(سورة المائدة ،الايات 27-30)

ومنذ ذلك التاريخ ظل الانسان يمارس العنف بابشع صوره وكانها ارادة الله تعالى :"وقلنا اهبطو بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين" (سورة البقرة، الاية 36)

ولم يبصر الانسان الحياة حتى وجد نفسه مضطهدا مقهورا تحاصره اكثر من سلطة تقمه وتضطهده وتقتل فيه كل بادرة ابداع وتالق ، وظل الانسان في رحلة شاقة اسيرا تتقاذفه اهواء الطواغيت وتسيره ارادة السلاطين ولم ير النور الااذا تداركته يد الرحمة وعاش في ظل سلطة تعي دوره وتحترم مكانته وتخطط باستمرار لانتشاله من واقعه التعيس وهي حالات نادرة لم تستظل حتى تغتالها يد الغطرسة ، وتطيح بها نزوات العنف والاستبداد او تستغلها بعض النفوس الضعيفة باسم الدين ، فيعود الانسان ادراجه ليكابد مرارة الحياة من جديد ، وبهذا ظل التاريخ يحكي قصة معاناة الانسان في ظل العنف والاستبداد وفداحة الخسائر التي قدمها على هذا الطريق .(ماجد الغرباوي،2001: 153)

2.مفهوم العنف:

1/2-التعريف اللغوي:

من الناحية اللغوية :العنف ياتي من فعل عنف به وعليه اي اخذه بشدة وقسوة ولامه لذا فهو عنيف ،وكلمة التعنيف تحمل معنى اللوم .

ويعرف معجم لسان العرب (العنف) بانه الخرق بالامر ،وقلة الرفق به وهو ضد الرفق عنف به وعليه ،يعنف عنفا وعنافة واعنفه وعنفه تعنيفا، وهو عنيف اذا لم يكن رفيقا في ما لايعطي على العنف.(خالد عز الدين،2010: 110)

يشير الى الاذى او الى الشدة والقسوة والتحريف والتعديل الذي لا مبرر له لالفاظه او لمعانيه والصفة تشير الى سمات منها عنيف وشديد وقاس وصارخ ومتقد وشديد الانفعال او التهيج وغير طبيعي

2/2- التعريف الاصطلاحي :

يعرف العنف بانه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والاكراه ،وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ،تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا ،كالضرب والتقتيل للافراد ،والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لاكراه الخصم وقهره.

ويعرف "ادلر" العنف كما يلي : "استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص او الضعف". (الزين عباس عمارة ،1986: 194)

اما "بيرفيو" فينظرالى العنف على انه :ضعف جسدي او معنوي ذو طابع فردي او جماعي ينزله الانسان بالانسان ".(حسين توفيق ابراهيم، 1992: 43)

يطرح (لالاند) في موسوعته الفلسفية مفهوم العنف بانه سمة ظاهرة ،او عمل عنيف بالمعاني وهو الاستعمال غير المشروع او على الاقل غير القانوني للقوة ويربط ايضا(لالاند) بين العنف وبين الانتقام(الثأر) والذي يعني بهما-اشتقاقا- عقابا او ثأرا ،لكن بنحو خاص هو ردة فعل عفوية من الضمير الاخلاقي المهان الذي يطالب بمعاقبة الجريمة.(اندريه لالاند،1996: 1004)

يشير الى الموت الناشئ من اعمال العنف او الى الشئ المشبوه او المحرف للتفسير ، ومن معانيه الاجتماعية الاكراه او استخدام الضغط او القوة استخداما غير مشروع او غير مطابق للقانون من شانه التاثير على ارادة فرد ما او مجموعة من الأفراد كالناخبين او المشرفين على الانتخابات ،وللعنف اثار سيئة كثيرة منها

انه اذا وقع على احد اطراف التعاقد اصبح التعاقد باطلا واذا تبين للمحكمة إن اعترافات المتهم وليدة الاكراه والعنف المادي او المعنوي فانها لا تؤخذ باعترافاته. (عبد الرحمن العيسوي،1997: 99)

يعرف العنف على انه : مجموعة من السلوكات تهدف الى الحاق الاذى بالنفس او بالاخر ، وياتي بشكلين اما بدني مثل: مثل الضرب ، التشاجر،او التدمير او اتلاف الاشياء والعنف اللفظي مثل: التهديد ، الفتنة ،الغمزوهو في الاخير يؤدي بطريقة مباشرة او غير مباشرة الى الحاق الاذى .(عصام عبد اللطيف،2001: 97)

ويمكن إن يكون العنف فرديا اي يصدر عن فرد واحد ،كما يمكن إن يكون جماعيا اي يصدر عن فرد واحد ،كما يمكن إن يكون جماعيا اي يصدر عن جماعة او هيئة و مؤسسة او دولة حيث تستحد جماعات واعداد كبيرة ،نحو ما يحدث في المتظاهرات السلمية التي تتحول الى عنف وتدمير واعتداء او استخدام الشرطة لممارسة العنف في فض التظاهرات والاضطرابات والاعتصامات او اطلاق سراح الرهائن او اقتحام اماكن حشود الطلاب او العمال.(عبد الرحمن محمد العيسوي،2005: 486)

وفي كتاب "العنف والفقر في المجتمع الجزائري " من تاليف الاستاذين بلقاسم سلاطنية وسامية حميدي، عرفنا ظاهرة العنف بانها :" محصلة عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية واجتماعية خارجية تجمع بين عوامل نفسية داخلية واجتماعية خارجية تجمع بين عوامل سياسية واقتصادية وثقافية ،والمتفق عليه في اغلب الدراسات السوسيولوجية هو نشوء هذه الظاهرة الاخطبوطية في الوسط الاجتماعي الضيق لتنشر في المجتمع باكمله بحيث يعاني فيما بعد من مخلفاتها على بنائه ووظيفته وهياكله وانساقه ، فالعنف اذن هو نتاج مجتمعي تتحكم فيه عوامل اجتماعية عديدة تنتج عن عدم ملاءمة الفرد ومتوافقة مع القواعد الاجتماعية الضابطة والقهرية لسلوكيات الأفراد التي تفرضها القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع .(بلقاسم سلاطنية ،سامية حميدي ،2008: 20)

والعنف هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان ،والقهر والاكراه ،وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن ،تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدنيا كالضرب والتقتيل للافراد ،والتكسير والتدمير للمتلكات واستخدام القوة والاكراه الخصم وقهره.

3.اسباب العنف:

تعرف الدوافع المسببة للعنف بانها مجموعة القوى او الاسباب التي تدفع الشباب نحو ايقاع المتمثل في الهجوم اللفظي او العنف او التحطيم للمتلكات الخاصة بالسلطة او رموزها وهذه الدوافع هي:

1/3– دوافع اسرية اجتماعية اقتصادية: تتمثل في ضعف الرقابة الوالدية والتربية الاخلاقية والتوجيهات الدينية للابناء،وعدم الاهتمام بمشكلاتهم، وغياب السلطة الضابطة في الأسرة والمجتمع،وضعف القوانين الرادعة للخارجين عن النظام في المجتمع.

2/3– دوافع نفسية:وتتمثل في الشعور بالحرمان والنظرة التشاؤومية للمستقبل والشعور بالفراغ وفقدان الثقة بالنفس.

3/3– دوافع اعلامية: سلبية وسائل الاعلام وبثها مواد ومسلسلات وافلام عربية واجنبية منافية لأداب المجتمع ومن ثم تدفع الى العنف.

4/3–دوافع ثقافية: تتمثل في عدم اشباع حاجات الشباب الدراسية والثقافية والمادية وعدم ممارسة الانشطة الثقافية والدينية والاجتماعية داخل الجامعة وخارجها.

5/3– دوافع اكاديمية وادارية: بسبب ادارة الجامعة او عدم الاهتمام من قبل عمادة شؤون الطلبة في الجامعة او إن هناك شعور بالعنف احيانا لحصول محاباة في المعاملة لبعض الطلبة او عدم احترام الاعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة من قبل فئة اخرى من الطلبة او بسبب تدني العلامات لدى الطلبة حيث إن ضعف التحصيل الاكاديمي هو من اهم عواما الاحباط لدى الطلبة مما يجعلهم اكثر عرضة واكثر انسياق وراء التصرفات السلبية وعدم الاكتراث بمصائبهم،هدا الارتباط يبين ضعف التحصيل الاكاديمي وبين المشاركة في المشاجرات واعمال العنف واضح وجلي من مراجعة الاوضاع الاكاديمية لهؤلاء الطلبة حيث اننا نجد إن نسبة كبيرة منهم من ذوي المعدلات المتدنية جدا او المنذرين اكاديميا.

6/3–وجود مفاهيم ومدركات مغلوطة للقبلية والعصبية لدى بعض الفئات،هذا بالاضافة الى ضعف دور العديد من القيم والعادات الاجتماعية في السيطرة على الانحرافات المختلفة للافراد.

7/3– الصراع الشخصي:وهو مانراه عندما يكره شخصان احدهما الاخر وقد يكون لهده الكراهية سبب واضح وقد لايكون وقد تنقلب هذه الكراهية الى صراع يظهر تدريجيا على شكل ادعاءات او تبادل التشاؤم ثم التهديد وقد تنتهي بالاشتباك.

8/3–الصراع الطبقي: وهدا النوع من الصراع نتيجة لشعور احدى الجماعات انها ارقى من الأخرى فتحاول السيطرة عليها لتحقيق مصلحة وطنية وقد تكون نفوذا اجتماعيا او سياسيا او اقتصاديا ويمكن إن يمثل هدا النوع من الصراع بموقف الطبقة الراس مالية من الطبقة العاملة ومحاولة استغلالها وما يقوم نتيجة ذلك من الاضطرابات والثروات.

9/3– رفقاء السوء: تعتبر هذه الفئة من العوامل التي تؤدي بالفرد الى الانخراط في اعمال العنف.(صفوان مبيضين،2013،ص54)

4.اشكال العنف:

تتنوع اشكال العنف لتنقسم الى :

1/4– العنف الجسدي:

أ) الضرب : يعد الضرب احدى اشكال العنف الجسدي للطفل حيث يقوم بعض الاباء او الام او المدرسين او بعض البلطجة بالشارع بضرب الاطفال بشكل او بالخر حيث إن الضرب يتنوع وفقا للالة التي يضرب بها الطفل او في اللطم على للوجه .

ب) الاستغلال الجنسي : ومايتعرض له الاطفال من الاستغلال الجنسي سواء داخل الأسرة او خارجها من العصابات او الأفراد المستغلين ضعفهم لصغر سنهم وعدم قدرتهم على مواجهة الاساءة الجنسية سواء من قبل مرتكبها او من الوسطاء ورغم خطورة هذا الموضوع الا إن العادات والتقاليد في المجتمع المصري والعربي ترفض بمعلومات دقيقة .

2/4–العنف النفسي :

أ) اتجاه التسلط : يعني المنع والرفض الدائم لرغبات الطفل والوقوف حائلا امام قيامه بسلوك معين او تحقيقه لرغبة معينة وكذلك الاصراف والقسوة في معاملة الاطفال وتحميلهم مسؤوليات فوق طاقاتهم بطريقة قوامها الامر والنهي واللوم والعقاب والحرمان .

ب) اسلوب التفرقة : وتمثل في عدم المساواة بين الابناء جميعا والتفضيل بينهم بسبب الجنس او السن او الترتيب الميلادي او اي سبب اخر والواقع إن التفرقة في المعاملة بين الابناء في الأسرة سواء من الام او الاب او منهما معا يترتب عليه خلق شخصيات حقوده مليئة بالغيرة تجاه الاهمال والنبذ ويتم بنبذ الابناء واهمالهم وتركهم دون رعاية او تشجيع او اثابة السلوك المرغوب او محاسبة وعقاب السلوك الخاطئ وقد يكون النبذ

والاهمال صريحا وقد يكون غير صريح وصور الاهمال كثيرة منها عدم المبالاة بنظافة الطفل او اشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية او السخرية منه في حالة استحقاقه للثناء والتشجيع وهذا الاتجاه يعد نوع من انواع العنف الموجه للطفل بشكل غير مباشر حيث انه يبث في نفس الطفل روح العدوان في الرغبة في الانتقام والحساسية المفرطة في الشعور بالذنب والقلق وعدم الانتماء للاسرة والاسواء وقد ياخذ سلوك الطفل تغير بطريقة سلبية عن عدم الرضا عن المجتمع والسلطة

ج) **اتجاه القسوة** : يتمثل في استخدام شتى انواع العقاب البدني كما ذكرنا وكذلك استخدامها لاسلوب العقاب النفسي من خلال تحقير الطفل والتقليل من شانه امام اخواته او تانيبه او اشعاره بالذنب والنقص بالاضافة الى بعض المخاطر العنف الأخرى مثل :

- مخاطر استغلال العصابات للاطفال والانضمام لها
- تعرضهم للاعمال المتصلة بالدعارة والفسق والانضمام للجماعات المتطرفة
- الاصابة بالتشوهات والاعاقات بسبب ممارسة اعمال العنف للقيام بالتسول
- اكتساب القيم السلبية التي يرفضها المجتمع ونقلها له من خلال العنف
- السرقة سواء بالعصابات او لعدم وجود مصدر للرزق او للطعام (ابراهيم جابر السيد ، 2003: 304-306).

5.انواع العنف:

تذكر بعض الدراسات الحديثة انواعا عدة للعنف منها: العنف الفردي، العنف الجماعي، ومنها العنف الجسدي عن طريق الشجار بالايدي مثل الضرب على الوجه والافراط في استخدام العقاقير وحمل السلاح وهناك العنف الذي يتم فيه التعدي على الممتلكات والعنف المدمر والعنف داخل الجامعات احد اشكال العنف حيث انه يتزايد هذا السلوك العدواني بطبيعة الانسان لكنه يرتبط هذا السلوك الاجتماعي بالمحيط الاجتماعي للفرد وبناء على ذلك فان اشكال العنف هي:

أ- العنف التلقائي : الذي يحدث فجأة

ب- العنف السياسي : حول السلطة

ج- العنف الاسري : الذي يكون بين الاباء والابناء وبين الازواج والزوجات

د- العنف الطلابي : وهو موضوع الدراسة حيث يعرف العنف الطلابي انه ميل الشباب الى الثورة على الاوضاع الاجتماعية ، وتشير معظم الدراسات التي اجريت حول العنف في الجامعات الاردنية الى

تزايد هذه الظاهرة من خلال ارتفاع معدلها ، حيث اصبح العنف جزءا من الحياة ، واصبح عنف الطلبة جريمة اثرت على المجتمع الاردني

وعللت اسباب العنف في الجامعات الاردنية والاثار السلبية الناتجة عن هذا العنف سواء على الطالب الجامعي او الجامعات ،يعتبر هذا السلوك العدواني من اخطر المشكلات التي تواجه الوسط الجامعي بمكوناته المختلفة ،ويلجا البعض للعنف حين يعجز العقل عن الاقناع ويبدا بعجزه عن الادراك والفهم وذلك حين يعجز العقل عن ممارسة عمله الاساسي الاحاطة بالاشياء التي حوله والعلاقات بينها فثمت عجز عن العلم والفهم مما يؤدي الى انغلاقه وفي انغلاق العقل تتكلم اليد ومن مظاهر العنف الطلابي هناك : الاعتداء اللفظي عن قصد على الغير – الايذاء البدني وغير البدني للنفس او المعتمد للنفس او الغير – الحاق الاذى بممتلكات الغير – الحاق الاذى او تدمير ما يتصل بالمرافق العامة و المنشات. (اسماعيل محمد الزيود،2011: 44-54)

6.وظائف العنف:

- خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع الى العدوان سويا كان ام مرضيا بالطرق البناءة او الهدامة .
- الدفاع ضد الاخطار والتهديدات المادية او المعنوية التي تهدد حياة الانسان وبقائه وذاته وقيمته.
- الهجوم على مصادر الا لم والاحباط التي تحول دون اشباع حاجاته.
- الحصول من الخارج على الاشباع لحاجات الانسان المشتقة من صميم وجوده كانسان كحاجته الى الحرية والانتماء والحب.
- جذب الانتباه للفرد والسيطرة على من حوله وخاصة في الاطفال .
- الرغبة في استشارة العقاب تهدئة لمشاعر الاثم او لرغبة الطفل المعارضة قيم الوالدين لشعوره بالاختلاف عن الجماعة في اي صورة من الصور ،وعدم تقبلها له مما يدفعها لصب عدوانيته على الجماعة .
- تهيئة الفرد للتغلب على الصعاب ولتاكيد مكانته حتى يصبح كائنا متميزا بشخصيته عن الاخرين(ايمان فتحي،2016: 60).

7.النظريات المفسرة للعنف:

تعددت النظريات التي تصدت لتحديد اسباب العنف بوجه عام والعنف لدى الشباب على وجه الخصوص ويمكن عرض هده النظريات على النحو التالي:

أ–النظرية البيولوجية:

تشير النظرية البيولوجية الى ان العنف يشير الى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص،وفي الوقت نفسه يرى اصحاب هده النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد،حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تاثير على الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة.

كما يؤ كد اصحاب هده النظرية إن هرمون الذكورة (الاندروجين)هو السبب المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الرجال ،وان هدا الهرمون يفرز بنسبة عالية اوقات النهار،مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمي مشاعر الانفعال لديهم بينما ينخفض افرازه في المساء.

ب–النظرية الفسيولوجية:

تشير الدراسات التي اجراها الباحثون بعلم وظائف الأعضاء الى أن الجزء المسمى بالجهاز الطرفي في المخ Limbic Systemهو المسؤول عن السلوك العنيف،وتوضح النظرية الفسيولوجية وجود علاقة بين العنف وبين بعض مراكز المخ،فالسلوك العنيف لدى مرضى الصرع من اكثر ما يميزهؤلاء الأفراد،ومن ثم فان هؤلاء المرضى اكثر عرضة لنوبات العنف من الاشخاص العاديين،وتبين احدى الدراسات التي اهتمت بفحص عقول القتلة المصريين الموجودين بالسجون او مستشفى الامراض العقلية والتي اوضحت إن اكثر هؤلاء يعانون من رسم مخ شاذ، وهدا هو مايؤيد الاساس الفسيولوجي للعنف.

ومن جانب آخر ارجع كونراد لورنز طاقة العنف الى انها تتكون في التنظيم العصبي المركزي.

ج–نظرية التحليل النفسي:

انطلاقا من آراء فرويد التي استقاها من بحوث العيادية او النظرية فهناك غريزتان اساسيتان هما غريزة الحياة وغريزة الموت،وغريزة الحياة هي منبع الطاقة الحسية المسؤولة عن كل الروابط الايجابية مع الأخرين واعلاقات العاطفية والتقارب ،وعلى العكس من ذلك فغريزة الموت تهدف الى التدمير وهي تؤدي الى فناء الكائن الحي حين تتوجه الى ذاته ،بينما اذا توجهت الى الخارج تاخذ شكل العنف ،وقد اعطى فرويد الاولوية لغريزة الموت والعدوان تعبير عن غريزة التدمير.فالشخص الذي يقاتل الاخرين وينزع نحو التدمير يعود بذلك الى رغبة في الموت قد عاقتها غرائز الحياة.

ويمثل هدا التيار– من تلاميذ فرويد – ميلاني كلاين ،حيث اسهمت بدراساتها في تحليل العنف و دينامياته وتفاعله مع نزعة الحب. وترى "كلاين "إن هذه الغريزة اذا بقيت على حالها فانها تهدد حياة الشخص بالتدمير من الداخل،وهذا يولد حالة من الاحساس بالاضطهاد ، لذا يتسلح بعدة اليات دفاعية

منها الاسقاط حيث تنكر الذات العنف وتسقطه الى الخارج في موضوع مكروه وهو رمز الشر، وبذلك نتهرب من مساوئنا ، وفي هذا الاسقاط راحة مزدوجة يتمثل فيها تصريف العدوان وتفريغ الطاقة ، وايضا اثبات البراءة الذاتية وذالك ما يحدث في التعصب الديني والسياسي.

وتعزو الفرويدية ممارسة العنف والاجرام الى صراعات الداخلية والمشكلات الانفعالية فيرى "بولبي" Bowlpy(1980) وهو من الذين تاثرو بنظرية التحليل النفسي إن انحراف الاطفال الصغار انما يرجع الى السنوات الاولى من حياة الطفل ،ويعتقد إن ظاهرة الحرمان من الام من ابرز التفسيرات السيكولوجية لظاهرة الجنوح الاطفال .

د–نظرية الاحباط/العدوان :

قام كل من "دولارد" و"ميلر" Dollard/Miller بدراسة الاحباط وعلاقته بظهور العنف او العدوان لدى الانسان ،واعتبر إن العنف او العدوان هو استجابة فطرية للاحباط ،حيث تزداد شدة العدوان وتقوى حدته كلما زاد الاحباط وتكرر حدوثه .

فاذا منع الفرد من تحقيق هدف ضروري له شعر بالاحباط وكان العدوان هو رد الفعل على مصدر الاحباط سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ،وعلى هذا الاساس فان الرغبة في السلوك العنيف تختلف باختلاف كمية الاحباط التي يعاني منها الفرد.

هـ–نظرية التعلم الاجتماعي:

تهتم هذه النظرية بالسياق النفسي الاجتماعي للانسان وبالمتغيرات التي ادت الى استخدامه للعنف ، و بالتعبير عن ذاته والتصدي للاعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته ،ومن اهم هذه العلاقات الشعور بالفوار الطبقية بالغة الحدة التي تعوق تحقيق الهدف ،فهو يتعدى بالتخريب والتدمير –على نواتج هذه الظروف . ويشير البرت بندورا Banadura الى نظرية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) حيث اجرى تجارب استخدم فيها تصميم تجريبي يتكون من ثلاث مجموعات من الاطفال ،شاهدت المجموعة الاولى نماذج واقعية من افلام عنف موجهة نحو دمية من البلاستيك ،والثانية شاهدت شابا يعاقب دمية لفظيا وبدنيا،و الثالثة لم تشاهد اية نماذج عدوانية ،وهذه هي المجوعة الضابطة ثم تمت ملاحظة سلوك الاطفال اللفظي والحركي بعدها في حجرة الملاحظة لمدة زمنية محددة من خلال مراة احادية الاتجاه ،وتوصلت النتائج الى إن تعرض الاطفال للعنف باشكاله مرتفع مع العابهم في حجرة الملاحظة كالهجوم على الدمية وذلك بالمقارنة باطفال المجموعة الضابطة التي تتعرض للعنف.

و–نظرية تزايد العنف في مرحلة المراهقة :

يشير(ايليوت وتولان Elliott/Tolan) و(بلوبر وسلابي pepler/Slapy) الى تزايد العنف بصورة كبيرة في العقد الثاني من حياة الانسان اي اثناء مرحلة المراهقة ،ثم يتناقض مرة اخرى في بداية العشرينيات ،وبعض الشباب من ذوي السلوكيات العنيفة يبداون هذا العنف في الطفولة ،ثم يتصاعد معدل العنف خلال سن المراهقة ،ولكن اكثر من نصف الشباب يبدو سلوكهم العدواني من منتصف مرحلة المراهقة الى اخرها ،حيث يصاحب النمو والبلوغ تغيرات جسمية وحسية تؤدي الى تغير علاقات المراهق وتفاعله مع الاخرين ومن ثم يتبع ذلك الاستقلالية عن الاباء والحاجة الى تكوين هوية شخصية ومهارات وقيم ومنافسات تمهد له الوصول الى مجتمع الراشدين.(تهاني محمد،عزة محمد،2014: 20)

8.موقف الإسلام من العنف:

يعد الدين الاسلامي من اكثر الاديان السماوية اهتماما بلعنف والعدوان عبر التاريخ ومازال ينهج نفس النهج الداعي الى رفض العنف والحد منه او ايقافه نهائيا .

وقد نهى القران الكريم الناس عن ظلم الاخرين والعدوان عليهم سواء كان ذلك بدنيا او لفظيا ،وامرهم بمعاملة الناس بالحسنى وباللين والمعروف ،كما اشار القران الكريم الى السلوك العدواني الذي يظهر في تعبيرات لفظية من سب وتهكم وسخرية ونهى عن ذلك.

وبالرغم من تعدد النصوص التي لها علاقة بالعنف وكثرتها ،اذ نجد منها مايتعلق بالجهاد ودفع العدوان والانتصار للمظلومين والمستضعفين ومنها مايتعلق بالفتن والنزاعات في المجتمع ،الا إن الرؤية الاسلامية المبنية على النظرة الشمولية التكاملية لهذه النصوص تمككنا من التعرف على العنف وتميزه عن غيره من الظواهر المرتبطة باستعمال القوة وتجنب الوقوع فيه ،او على الاقل معالجته باقل التكاليف الاجتماعية اذا حدث.

وان الدراسة العلمية للاسلام –القران والسنة– تكشف لنا إن الله عز وجل قد وضع للانسان مقومات السلوك ومقاييسه واسس التفريق بين الخطا والصواب ،فالعنف هو هذه العدوانية المدمرة التي تتعدى الضروريات وتتجه الى التدمير والتخريب اي الفساد ،قال تعالى:"ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس"(سورة الروم :الاية40).

وفي موضوع العنف نجد إن الإسلام قد رسم نهجا واضح المعالي يبين إن السلام والسلم والحلم والرفق والعفو هي القيم الاساسية الاصلية التي يجب إن تطبع سلوك الفرد والمجتمع حيث يقول تعالى:"ولاتستوي

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم "(سورة فصلت:الاية33).

ويقول ايضا:"يأيها الذين ءامنوا ادخلو في السلم كافة ولاتتبعو خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين"(سورة البقرة :الاية206).

يتضح من هذه الايات الكريمة إن الإسلام يحرم العنف ،ايا كان نوعه وينهي عنه ،ليس هذا فحسب بل إن الإسلام يدعو الى نقيض العنف اي تشجيع ثقافة السلم من خلال الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة،ونشر قيم العفو والتسامح، وبهذا فان الإسلام بقدر ماينفر من العنف وممارسته ،بقدر مايدعو الى السلم والسلام،وبقدر مايدعو الى القوة والجهاد ولكن كل في موضعه وبمقداره ولهذافهو يضع مجموعة من القواعد والمبادئ والاصول التي من شانها تنظيم الحياة الاجتماعية تنظيما يتراجع امامه العنف الى حده الادنى،وهو الاستخدام الحكيم للقوة.(خالد عز الدين ،2010: 203)

واذا اردنا إن نربط هذا العنصر (موقف الإسلام من العنف)مع دراستنا الحالية فانه بات من الضروري نشر وتشجيع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف لدى الطلبة الجامعيين عموما وهذا من اجل خلق مجتمع جامعي امن بعيدا عن التطرف والتعصب.

خلاصة الفصل:

يعتبر العنف بجميع اشكاله من الظواهر التي لها تاثير خطير على تقدم المجتمع ، وعلى الصحة النفسية والجسدية للافراد ، لذلك يجب علينا جميعا إن ننشر الوعي بظاهرة العنف حيث تقوم المجتمعات العربية والاسلامية ببناء منظومة اخلاقية وتشريعية تحكم المجتمع وتعمل ايضا على ضبط علاقات الانسان مع بعضهم البعض وتقوم بمحاسبة مرتكب جريمة العنف .

الفصل الثالث : الادمان

تمهيد :

1 / لمحة تاريخية عن الادمان

2 / مفهوم الادمان

3 / اسباب الادمان

4 / انواع الادمان

5 / المواد المخدرة

6 / اعراض الادمان

7 / مراحل التي يمر بها الادمان

8 / النظريات المفسرة للادمان

9 / علاج مشكلة الادمان

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات او إدمانها من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده مما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية سيئة تنسحب على كل من الفرد والمجتمع كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية،تدفع اليها عوامل عديدة بعضها يتعلق بالفرد،والأخر بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه،وفي هذا الفصل سوف نحاول التعرف على اهم الاسباب والاعراض والنظريات المفسرة لذلك .

1.لمحة تاريخية عن الادمان:

عرفت المجتمعات المخدرات وانغمست فيها وحاولوا التخلص منها ،وكانت محاولات فاشلة زادتهم فيها تورطا لأنهم ابتعدوا عن الطريق ،طريق العلاج المتكامل تحت مظلة الدين.

وهذا الخطر القاتل والكارثة المدمرة يتمثل في ذرات من مسحوق أبيض يتم استنشاقه ...أو حقنة في وريد شاب أو ماشابه أودخان أزرق يتصاعد من أنفاس فرد يتصور نفسه مخلقا في أجواء المتعة والانتعاش الوهمي، وهو في الحقيقة ينحدر الى الهاوية مدمرا معه تطلعات وآمال أسرته ومجتمعه.

والادمان يعرف بأنه حالة تسمم دورية أو مزمنة يلحق الضرر بالفرد والمجتمع،وتنتج من تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنع .ولقد تصدت لجنة المخدرات بالأمم المتحدة لتعريف المواد المخدرة فاعتبرت أنها من:كل مادة خام أومستحضرة تحتوي على مواد منبهة ومسكنة من شأنها اذا استخدمت في غيرالأعراض الطبية إن تؤدي الى حالة من التعود والادمان عليها،مما يضر بالفرد جسميا ،نفسيا وعقليا وكذا المجتمع.

وفي منظمة الصحة العالمية عام (1969)ذكر التعريف التالي:إن التعلق بالمخدر هو حالة نفسية ،وفي بعض الأحيان جسمية ،تنتج عن التفاعل بين كائن حي ما،وبين مخدر ما،وتتسم هده الحالة باستجابة سلوكية ،واستجابات اخرة تتضمن دائما اجبار المرء على أن يتناول المخدر بصفة مستمرة أوعلى فترات ،بقصد المرور بخبرة آثاره النفسية ،وفي بعض الأحيان تجنب الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم تناواه...وهذا التعريف يتضمن لفظا جديدا وهو التعلق بالمخدر الذي أخذ في اعتباره لأول مرة ملامح تناول المخدر خارج النطاق الجسمي ،فالمقوم السيكولوجي يصير هنا الملمح الرئيسي.

والشخص المدمن أو المتعلق بأي نوع من أنواع المخدرات يشعر برغبة دائمة للاستمرار في تعاطي المخدرات يشعر برغبة دائمة للاستمرار في تعاطي المخدرات ،ويصبح اسيرا لها ويسعى للحصول عليها بكل الوسائل والطرق،حتى يصل به الأ الى ارتكاب الكثير من الجرائم في سبيل الحصول على المخدر الذي تعود عليه. (محمد سلامة غباري،2008: 15)

2.تعريف الادمان Addiction :

يعتبر الادمان حالة دورية أو مزمنة محطمة للفرد والمجتمع وتنتج من الاستعمال المتكرر للمخدرات،سواء الطبيعية أوالمخلقة كيميائيا،هو سلوك قهري استحواذي اندفاعي تعودي.

ويشير الادمان في التعريف اللغوي الى : مفهوم التعود اي التعود على الشئ ، وهو لا يعني بالضرورة الادمان على المخدرات انما يدل على ما يصعب تركه او التخلي عنه لاعتبارات نفسية عضوية ، ولهذا يجمل معنى الادمان التعود غير الارادي في ممارسة نمط سلوكي محدد.

وقد عرفته **هيئة الصحة العالمية** (**1973**)بأنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار،ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج من عدم توفره،وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة وأضيف التعريف السابق الخصائص التالية للإدمان:

- الرغبة الملحة في الاستمرار على تعاطي العقار والحصول عليه بأي وسيلة.
- زيادة الجرعة بصورة متزايدة لتعود الجسم على العقار وإن كان بعض المدمنين يظل على جرعة ثابتة.
- الاعتماد النفسي والعضوي على العقار.
- ظهور أعراض نفسية وجسمية مميزة لكل عقار عند الامتناع عنه فجأة. (عادل الدمرداش، 1982: 10)

وعرفه **مصطفى سويق** على انه التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو لمواد نفسية،لدرجة أن المتعاطي يكشف عن انشغال جديد بالتعاطي،كما يكشف عن عجز او رفض للانقطاع أو لتعديل تعاطيه.وكثيرا ماتظهر عليه أعراض الانسحاب إذا مانقطع عن التعاطي وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي الى درجة تصل الى استبعاد اي نشاط آخر.(د.مصطفى سويق،1996: 18)

ويشير مصطلح الادمان الى اعتماد الجسم او المريض على القاقير او المخدرات او الكحول ومن تم المعاناة والآلام عندما ينسحب هدا العقار ويبتعد عن متناول يد المريض.(عبد الرحمان محمد العيسوي، 2001: 86)

ويرى **المؤلف جواد فطاير** أن المدمن يرى الادمان كأسلوب للحياة أو كمحاولة للتوصل إلى السعادة والسيطرة والتناغم مع النفس،ومع الواقع من خلال الوسائل الادمانية كالخمر أو الهيروين أو القمار أو الكمبيوتر....الخ ،حيث يرى أن الادمان هوأبطأ وأسوأ طريقة للانتحار،انه أخطر رغبة جامحة عرفها الانسان حيث تأخذ حياة المدمن وتدمر حياة كل من هو عزيز عليه .(جواد فطاير،2001: 34).

ويعرف الادمان ايضا على انه هو اضطراب استعمال المواد المؤثرة على النفس وعرفته منظمة الصحة العالمية بأنه: حالة من التخدير الوقتي أو المزمن تضر الفرد والمجتمع بحدتها للاستهلاك المتكرر للعقارأو المخدر الطبيعي أو المركب صناعيا، وتتسم بالرغبة العالية أو الحاجة القهرية الى الاستمرار في تعاطي المخدر والحصول

عليه بأية وسيلة والميل الى زيادة الجرعة نفسيا وأحيانا بدنيا على آثار العقارأو المخدر.(عبد الرحمان العيسوي،2005: 112)

ويعتبر كذلك حالة تخدير مرحلية ناتجة عن الافراط في تناول عقار مخدر معين،مما يلحق الضرر بالشخص المتعاطي وبالمجتمع وتتسم هذه الحالة بما يلي:

*الرغبة في الاستمرار في تناول العقار وفي الحصول عليه بأي طريقة.

*الميل لزيادة الجرعة بسبب تعايش الجسم مع العقار.

*الاعتياد النفسي والاعتياد الجسدي أحيانا على تأثير العقار.

*عرقلة التصور الجسمي أو العقلي عند الفرد.(عبد الرحمان شعبان عطيات ،2014: 15)

3.اسباب الادمان:

- ❖ يرى الدكتور احسان احمد احسان استاذ علم اجتماع في جامعة بغداد إن الفراغ الذي يعيشه الشباب هو المسؤول عن اغلب حالات الادمان في الوقت الحاضر .
- ❖ غياب دور المؤسسات الصحية بشكل جزئي او بشكل كامل في معالجة هذه الظاهرة فضلا عن وجود حالة من عدم التعاون بين تلك المؤسسات ودوائر وزارة العدل ومؤسسات المجتمع القضائية (كما في العراق على سبيل المثال).
- ❖ في بعض الحالات يكون التعود على اخذ بعض المواد الطبية الصيدلانية مثل الالرمين والفاليوم لتهدئة بعض الالام التي يشعر بها المريض ، سببا للتعود (الادمان) على اخذ تلك المواد حتى بعد الوصول الى حالة الشفاء التام او الجزئي من تلك الالام .
- ❖ كما إن حالة من عدم الاستقرار وتعرض المجتمع الى ازمات سياسية واقتصادية او عسكرية ، يكون دافعا في حالات عدة للاتجاه نحو الادمان سعيا للابتعاد عن الواقع المزري الذي يعيشه الفرد في مثل هذه الظروف ، نحو عالم وهمي من السعادة الزائفة التي توفره حالات الادمان للفرد بشكل وقتي .
- ❖ وجود حالة من التفكك وعدم الانسجام الاسري ، وتصاعد الخلافات بين الزوج والزوجة يشكل احد الاسباب الهامة لادمان بعض افراد الأسرة ،وتكون النتائج مدمرة جدا اذا كان المدمن الزوج او الزوجة .
- ❖ والاختلاط المبكر وغير الصحيح بالنسبة للاطفال مع رفاق السوء يؤدي الى تقليد هؤلاء في تصرفاتهم وسلوكهم ، وقد يشمل هذا التقليد الادمان على تعاطي المخدرات .

❖ الاعتقاد الخاطئ بان بعض انواع المنشطات دور ايجابي في النشاط الجنسي وهذا الاعتقاد ليس له اساس من الصحة ، اذ دلت الابحاث والدراسات العلمية على إن كثير من العقاقير المخدرة لها تاثير مهبط للنشاط الجنسي ، فضلا عن تاثيراتها السلبية الجانبية المتعددة .(خالد اسماعيل غنيم ،2016 :139).

4.انواع الادمان:

وهناك نوعان من الادمان هما :

1/4– الادمان النفسي او السيكولوجي:

وهو عبارة عن رغبة للاستمرار في تعاطي العقار لتحقيق الشعور بالانتباه.

2/4– الادمان الفيسيولوجي او الجسمي:

حيث تعتاد خلايا الجسم على المخدرولاتعمل بدونه ، ويصبح الانسان مقهورا امام ادمانه ويعاني الفرد من رغبة عارمة او قهر للاستمرار في التعاطي والرغبة في زيادة الجرعة مع التدهور المستمر والمتلاحق في شخصية المريض.

ولكل من الادمان النفسي والادملن الجسمي مظاهر تتمثل في الاشكال الاتية :

(أ)–نوبات من المرح والانبساط ، وهذا هو الشكل الاساسي للادمان.

(ب)–اضطراب جنسي او نشاط جنسي مشوش او غير واضح.

(ج)– مظاهر بارانويا ،وتحدث في الحالات المتقدمة من الادمان.

(د)– تدهور عقلي .

(هـ)– تدهور خلقي واجتماعي ومهني .

وبالرغم من إن اعراض تعاطي المخدرات اعراض فيسيولوجية في طبيعتها الا اننا لا نستطيع إن نغفل اثر العامل الفيسيولوجي ، فالظروف الفيسيولوجية هي التي تدفع نحو الادمان وهي التي تدفعه الى العودة لتعاطي المخدرات حتى بعد اتمام العلاج الفيسيولوجي.

وقد عرف الانسان المواد النفسية المخدرة منذ القدم ، وكان يجد في سيقانها واوراقها وثمارها ماينشده من سلوى ، وكانت هذه النباتات تنمو تلقائيا اول مرة ثم زرعها الانسان وطور استخدامه لها وراح يتفنن في الحصول منها على اكبر قدر يرضي به نزواته . (عفاف عبد المنعم،1999 :84)

5.المواد المخدرة :

أ) **المواد المخدرة الطبيعية مثل** : الحشيش Ccannabis ، والخشخاش ، والافيون Opium ، ونبات الكوكا Coca ، والقات khat .

ب) **المخدرات الصناعية** : ومنها الهيروين Heroin وهو احد مشتقات الافيون واقوى من المورفين خمس مرات ، وسيطرته على المتعاطي سريعة ، وقد تزايد الاقبال على ادمان الهروين بصورة مفزعة في العديد من دول العالم .

ج) **المواد التخليقية** : وقد صنفتها هيئة الصحة العالمية عام 1973 على (3) انواع هي :

1- عقاقير تؤدي الى التنبيه الشديد وتسمى العقاقير المنبهة .

2- عقاقير تؤدي الى الهبوط وتسمى العقاقير المهدئة .

3- عقاقير تؤدي الى تنشيط الادراك والانتقال والتفكير وسرعة الحركة ، وتسمى العقاقير المهلوسة هذا اضافة الى مواد مخدرة مثل : الخمر والمواد الطيارة والتبغ والكافيين .

1/5-البانجو Bhango : انتشر ادمان هذا العقار بصورة لافتة للنظر، بحجة انه غير ضار وان له العديد من الفوائد ، وخاصة زيادة النشاط وتنشيط الادراك للامور وسلامة التفكير ، اضافة الى زيادة الرغبة الجنسية ، بالرغم من إن الواقع العملي يثبت عكس ذالك تماما والبانجو هو نفسه نبات القنب (الحشيش) ، وله انواع ومسميات متعددة مثل : الكمنجة والماريجونا ، وهذه الاسماء تطلق على الناتج او المحضر او المستخرج من ازهار نبات القنب الهندي او اوراقه او سيقانه او جذوره ذكرا كان او انثى .

والنبات – بما انه طبيعي – فقد عرف منذ فترة بعيدة تقدر تقريبا باكثر من ستة الاف عام ، وكان يستخدم استخداما طبيعيا لدرجة انه يقال إن الامبراطور الصيني "شن ننغ" امتدح النبات ، بل وطالب السكان إن يواصلو زراعته ذالك إن اليافه كانت تستخدم في صناعة الحبال وبذوره تستخدم في استخلاص زيت الطعام ، بل كان النبات يستخدم في العديد من المناسبات الدينية حيث كانت تحرق اجزاؤه ويتم استنشاق بخوره ، وكان يتم في المعابد مما اكسب هذا النبات صفة القداسة .

❖ **تاثير البانجو** : هذا العقار-كما يقولون- ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ، فله التاثيرات المؤقتة التالية : (وهي قد تشجع على تعاطيه بسبب الافكار الخاطئة) :

- زيادة انشراح المزاج .
- تنشيط الادراك

- الاسترخاء والراحة
- زيادة الشهية للطعام
- خفض تقلصات العضلات
- توهم زيادة الابداع والتركيز والاستعاب
- ادرار البول

2/5-**التبغ** : بالرغم من عدم وجود احصاءات دقيقة عن المدخنين ، فان عدد المدخنين في الولايات المتحدة الامريكية يتجاوز (50) مليون نسمة يشكلون ما نسبته حوالي 23 % من اجمالي تعداد السكان ، وفي كندا فان 45 % من التعداد الكلي للسكان هم من المدخنين ، وفي المملكة المتحدة تبلغ نسبة الذكور المدخنين 68 % ونسبة النساء المدخنات 43 % من عدد السكان الكلي ، اما في المانيا فتصل نسبة المدخنين الى 60 % من العدد الكلي للسكان .

والمشكلة الاشد خطورة الان هي ازدياد نسبة المدخنين للشيشة لدرجة انها قد اصبحت موضة وعلامة من علامات الرقي ، بل نجد العديد من فنادق الدرجة الاولى – مثلا في شهر رمضان – تعلن عن مخيم لسهرات رمضان مع الشيشة ، مما جعل العديد من المهتمين بالصحة يحذرون من عودة "السل " مرة اخرى ، وذالك من خلال تناول "مبسم" الشيشة وانتقاله من فم لاخر ، ناهيك عن الاعلانات المتعددة لانواع من التبغ بطعم التفاح والمانجو والفراولة وغيرها .

3/5-اضرار اخرى :

- زيادة نسبة حدوث المعدة والاثني عشر بين المدخنين الى مثلي نسبتها بين غير المدخنين .
- قد يسبب التدخين احيانا العمى ، وهي حالة يعاني المصاب بها فقدان النظر البؤري وخاصة بالنسبة للونين الازرق والاحمروترتبط هذه الحالة عادة بسوء التغذية.
- يؤدي التدخين المفرط في الرجال الى العقم والى النفور الجنسي، لان رائحة المدخن الكريهة قد تؤدي الى تنفر زوجته منه (او العكس بالنسبة للسيدات المدخنات).
- التاثيرات التي تصيب الجنين ابان فترة الحمل، وخاصة اذا كانت الام مدخنة او توجد في مكان فيه عدد كبير من المدخنين . (دلال ملحس، عمرموسى ،2012: 144-146)

6.اعراض الادمان :

تختلف اعراض الادمان قليلا او كثيرا بين عقار واخر ، فاعراض ادمان الكوكايين مثلا تختلف عن اعراض ادمان الحشيش ، ولهذا السبب ساكتفي بذكر الاعراض العامة وبشكل عام لكل المدمنين على حد سواء ، وهي كالتالي:

- ✓ اضطراب على مستوى المزاج يتراوح بين القلق والعصبية بعد فترة قصيرة من زوال العقار او المادة المخدرة.(عفاف محمد عبد المنعم،1998 :343).
- ✓ انبساط شديد الى درجة تخيل اشياء لا تتحقق حتى على مستوى الاحلام اثناء نشاط المادة المخدرة في الجسم مما يؤدي الى نتائج ضارة بالفرد والمجتمع.
- ✓ الاحساس بالتعب وعدم القدرة على بذل اي جهد جسمي او عقلي .
- ✓ الحرص على كتمان العلاقات الجديدة مع اصدقاء جدد.
- ✓ تفضيل البقاء خارج البيت لفترة طويلة وذالك للتمتع اكثر بجلسات الانس مع مجموعة المدمنين.
- ✓ عدم القدرة على التركيزلانه يبقى شاردا ولايستطيع الاصغاء لمن حوله .
- ✓ اما من الناحية النفسية فان المدمن يكون اكثر حساسية لكل ما يتعرض له زيادة الى احساسه بانه مكسور الوجدان ومهموم.

ومن الملاحظ إن الفرد المدمن الذي يبدا بطريقه بتعاطي المخدرات يبقى دائما بحاجة الى المال ، وهو لا يستطيع إن يوفر ابدا بل نجده دائما بحاجة مستمرة الى المزيد من المال والمشكل انه لايكتفي باي كسب مادي يحصل عليه ، وهذا ما يؤدي في غالب الحالات الى الانحرافات والاعمال الاجرامية كالسرقة والعدوان والشذوذ الجنسي الى غيرها من الانحرافات الأخرى.(بعيبع محمد،يامنة عبد القادر،2000 :87-88)

7.مراحل الادمان:

- مرحلة التجريب لاول مرة : هي تعاطي المخدرات او الكحول لنوع من الوناسة والمرح بين فترة واخرى (فترات متباعدة) وفي الغالب يجرب المخدرات مرة واحدة فقط وهو غير معتمد عليها ويستطيع الابتعاد عنها .
- مرحلة التعويد : هي مرحلة يتعود فيها الشخص على التعاطي دون إن يعتمد عليه نفسيا وجسديا (عضويا) وهي مرحلة في بداية التعاطي ، واغلب الاحيان يتم ذالك عند حضور بعض المناسبات التي يتم فيها تعاطي المخدرات او الكحول .

- مرحلة التعاطي (التحمل) : هي مرحلة يقوم فيها المتعاطي اثناء تعاطي المخدرات بزيادة الجرعة تدريجيا حتى يحصل على النشوة والمتعة المطلوبة ، وذالك هو الاعتياد النفسي واحيانا يصاحبه اعتماد جسدي (عضوي).
- مرحلة اساءة الاستعمال : هي الاكثار من استعمال العقاقير والادوية بصورة مستمرة ومتواصلة دون الالتزام بالاستعمال الطبي، فيشعر المتعاطي بالراحة بدافع الفضول والتجربة والخروج من حالة يمر بها ليبتعد عن شعوره بالالم ، وغالبا ينتقل من اساءة استعمال الادوية الى تعاطي المخدرات لتحقيق النشوة والمتعة لان الادوية لم تعد تحقق حاجته الجسدية (العضوية) والنفسية .
- مرحلة الاعتماد (الادمان) : هي مرحلة يستسلم فيها المدمن وتسيطر المخدرات على كل امور حياته ، ويصبح معتمد نفسيا وجسديا (عضويا) على المخدرات بدون ارادته ، ويرجع ذالك الى التغيرات التي تحدث لوظائف الجسم والانسجة كما تتكون بداخله بصفة دائمة الرغبة القهرية (اللاارادية) في الاستمرار بالتعاطي وزيادة جرعة تعاطي المخدرات .(محمد مناور المطيري، العدد20)

8. النظريات المفسرة للادمان :

1/8– النظريات النفسية الاجتماعية :

أ) **نظرية التعلم** : تفترض هذه النظرية إن تعاطي الخمر والعقاقير وادمانها سلوك يتعلمه الانسان فالشخص الذي يشعر بالقلق او التوتر ويتعاطى خمر او مخدر يحس بالهدوء والسكينة ويعتبر الاحساس الاخير جزءا او دعما لتناول هذه المواد ... في المرات التالية ومع استمرار التعاطي يتعلم الشخص تناول المادة لتحقيق اثارة الامتناع المزعجة ، وقد نتساءل كيف يتعلم الانسان تعاطي مادة ضارة ويستمر في ذالك ؟

والجواب إن النتائج السلبية لتعاطي العقاقير لاتحدث في الوقت نفسه ولكنها تظهر بعد فترات تتراوح في الطول ، ومن المعروف في نظرية التعلم انه كلما كان الفاصل الزمني ين سلوك معين ونتيجته السلبية صغيرا ضعف دعم السلوك ، فلو إن المتعاطي يشعر بالغثيان او الهذيان فور تناوله اول جرعة من الخمر او المخدر يشعر بالنفور في الحال ورلكنه في الواقع لايشعر بالنتائج السلبية الا بعد فترة طويلة .

يرتبط الشعور بالراحة او النشوة بعد تعاطي المادة باشياء واشخاص موجودين في البيئة بحيث تصبح منبهات تحت تاثير الانسان على التعاطي فرائحة الخمر ورؤية رفاق التعاطي ومكانه مؤثرات تدفع المدمن الى الشعور بالرغبة الملحة والانتكاس ، وتلعب صياغة المسلك والمحاكاة دورا مهما في التعاطي الذي قد يؤدي الى

الادمان ، فالطفل الذي يرى اباه يشرب الخمر او تعاطي مخدرا وتبدو عليه النشوة يميل الى تقليده بطبيعة الحال ، لان الاب او الام نموذج وقدوة تصوغ سلوك الطفل او الطفلة .

ب) الالعاب الاجتماعية : يستعين بعض النظرين بمفاهيم التحليل التعاملي transactional analysis لتفسير الادمان الذي يعتبرونه لعبة اجتماعية ، واللعبة سلسلة معقدة من الخطوات التي يهدف ممارسها الى التفوق او السيطرة في علاقته مع شخص او اشخاص اخرين فمدمن الخمريمارس عددا من الالعاب ، وادمان الخمر حسب هذه النظرية خطوات متتالية من التحركات الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص غايتها الوصول الى مكسب في نهاية الامر .

2/8–النظرية البيولوجية : هذا التفسير يرجع الادمان على المخدرات الى العوامل بيولوجية تتعلق بطبيعة جسم الانسان بطريقة عمل الجهاز العصبي ، فالجسم عندما يتكيف مع هذه المواد المخدرة يحدث الادمان اما اذا لم يتكيف معها لا يحدث الادمان .

لازالت الدراسات تتارجح حول تاكيد العوامل الوراثية في حالات الاجمان من عدم وجودها ونذكر في هذا المجال دراسة فرنجتن الذي وجد إن 39% من ابناء متعاطي المخدرات اصبحو مدمني مخدرات ، في حين إن 16 % فقط من ابناء غير المجرمين اصبحو يتعاطون المخدرات ونعني بالوراثة انتقال بعض السمات والخصائص من الاباء والاجداد الى الابناء عن طريق الجينات genes ومثال ذالك إن الفرد المدمن له اباء مدمنين وان سمة الادمان اكتسبها من والديه (الام او الاب او كلاهما) الا إن البحوث العلمية تؤكد إن الادمان سلوك مكتسب ومتعلم وهو سلوك مرض سلبي وشاد ، اذا الظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة بالفرد هي المسؤولة عن ادمان الفرد ، وهناك بعض البيئات التي ينحدر منها الأفراد المدمنين كالاسرالفقيرة والمنهارة والمتفككة التي تسودها الصراعات والحرمان العاطفي .

حسب عادل صادق عام 1986 يقول إن هناك مواد يفرزها المخ بشكل طبيعي لتسكين الالام وتعرف باسم الاندروفينات endorphines والانكفالينات ence phaline اي هناك افيونا داخليا يفرز من مخ الانسان لتسكن الالام ومعنى ذلك أن مادتي الاندروفينات والانكفالينات تساعد على التخفيف من الالام الجسمية وتهدئتها،ويضيف عادل صادق أن مدمن الأفيون كان له حظ قليل في أفيون المخ فيلجأ الى الأفيون الشجرة،فحسب هذا التفسير فإن المدمن على الأفيون يلجأ الى تعاطيه قصد تعويض الاندروفينات والانكفالينات التي تفرز من المخ والمسؤولة عن تسكين اللآلآم.(سليماني فتيحة،2011 : 40)

9.علاج مشكلة الادمان:

إن موضوع علاج المدمنين على المخدرات والمواد النفسية موضوع شديد التعقيد وذلك لتعدد جوانبه وتشابكها،مع موضوعات اخرى لايمكن تجاهلها،ولذلك قبل أن نخوض أي كلام عن موضوع الادمان، لابد أن نلقي قدرا من الضوء في اشكالية هل المدمن مريض أو مذنب؟

وفي هدا الصدد يرى محمد سيري دعيس في كتابه"الادمان بين التجريم والمرض"إن الادمان على المخدرات هو مرض اجتماعي له ابعاده النفسية والفسيولوجية والاجتماعية ولكن هدا المرض وليد اسباب عضوية ،بل له آثاره العضوية فقط ،اما اسبابه فهي نفسية اجتماعية واقتصاية وثقافية وسياسية،أما مصطفى سويف فيرى في كتابه"المخدرات والمجتمع"أن وجه التفرقة بين الادمان والمرض يتمثل في احد الجوانب الهامة في المرض،وهو التسليم بأن المريض ضحية العنصر الفاعل في المرض وهو الفيروس وهذا لاينطبق على الادمان،حيث إن عنصرا اساسيا في مفهوم الادمان يتمثل في السعي الايجابي من المدمن للحصول على العنصر الفعال وهو المخدر.(مصطفى سويف،مرجع سابق،228)

1/9-العلاج الطبي:

إن المخدرالطبي يقوم على مبدأين اساسيين هما:الفطام التدريجي للمدمن من المخدر،أو مبدأ سد القنوات العصبية التي يسلكها المخدر داخل الجسم،ففي الفطام التدريجي يقوم الطبيب بانتقاء مخدر أضعف بكثير من المخدر الذي أدمن عليه الفرد،وعادة مايكون عقار الميتادون ويتولى اعطائه للحالة بجرعات وعلى فترات محددة ،على إن يتم تخفيض الجرعة وإطالة الفترات بين الجرعات تدريجيا،حتى يأتي الأمر غالبا الى فطام كامل للحالة.

2/9-العلاج النفسي:

يجري الان الكثير من الطرق العلاجية الارشادية في مجال الادمان على المخدرات ومن اشهر العلاجات النفسية الحديثة في ميدان الادمان مايعرف بمجموعة العلاجات السلوكية، وهي تعتبر من بين الثمار الئيسية لتطبيقات العلوم النفسية الحديثة،إضافة الى الطرق المعرفية ،وطريقة العلاج بالتمركز حول الذات لروجرز.

تقوم العلاجات السلوكية على مسلمة اساسية مؤادها إن جميع اشكال السلوك الصادرة عن الفرد بما في ذلك (الادمان)انما هي اشكال تكتسب وتنمو في ظل ظروف حياتية ،(نفسية،بيولوجية،اجتماعية)ومن ثم تصدق عليها قوانين اكتساب العادات وتعديلها وأشهر هذه الطريقة –بودنh.m.boudin وهي تعتمد على ثلاث مقومات رئيسية وهي:

*تدريب المدمن على ملاحظة الذات،ورصد مايصدرعنها.

*التدريب على تتقييم الذات بناء على ماتسلكه.

*برمجة تعديل السلوك بناء على معطيات التي تصل اليها من البندين السابقين.

3/9-العلاج الاجتماعي:

وهو مجوعة الخدمات المادية والمعنوية التي ينالها العميل عن طريق علاقته بالمؤسسة لتحث اثرا مرغوبا في موقفه وتمكنه من استعادة النشاط الاجتماعي المطلوب،اي توصله الى حالة التكيف الاجتماعي الذي يرضيه ويرضي المجتمع الذي يعيش فيه.

4/9- العلاج الاسلامي لمشكلة الادمان :

من اهم الضوابط التي تساعد الشباب وتمكنهم من التصدي للتحديات المحيطة بهم:

1-الفهم الصحيح العميق للاسلام والمنطلق من خلال مالا يجوز عليه الخلاف بين المسلمين

2-فهم الواقع المتشابك وادراك طبيعة الصراع الحديث من خلال معرفة الواقع والتعامل معه

3-تغليب المصالح الكبرى، ودفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى وينظرالى القضايا الكلية قبل الجزئية

4-ادراك الحقائق بموضوعية ويستلزم ذلك التاني في اطلاق الاحكام واهمية السماع للاطراف المتنازعة

5-وصف العلاج الصحيح للمرض المحدد :فالمعالجة ليست سهلة وتحتاج الى الصبر على مرارة العلاج

ويزداد الاحساس باهمية العلاج الاسلامي بالنسبة الى تزايد انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات التي تثبت فيها إن العلاج الحقيقي لايتحقق الا بتنمية الجوانب الروحية والمعنوية في شخصية الانسان ،سواء في العلاج المباشر للمتعاطين ،او للوقاية من التعاطي بالنسبة الى الأفراد العاديين.(احمد عبد العزيزالاصفر،2014: 257).

خلاصة الفصل:

استنادا الى ما جاء في هذا الفصل يبدو لنا إن موضوع الادمان على المخدرات يشكل خطرا ليس على مستوى الفرد فقط لكن على مستوى الأسرة والدولة والمجتمع، ولهذا السبب يستوجب علينا دراسة هذه الظاهرة بجانب اكبر من الاهتمام وتوفير كل الوسائل العلاجية والوقائية للحد من هذه الظاهرة المرضية ، ولعلى احسن علاج هو علاج التكامل الذي يشمل على اهم المكونات الاساسية وهي المكون النفسي والطبي والاجتماعي والاسلامي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد

اولا: الدراسة الاستطلاعية

1-اهداف الدراسة

2-مكان وزمان اجراء الدراسة

3-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

4-ادوات الدراسة

5-الخصائص السيكوميترية لادوات القياس

ثانيا : الدراسة الاساسية

1-منهج الدراسة

2-مكان اوزمان اجراء الدراسة

3-ظروف اجراء الدراسة الاساسية

4-خصائص عينة الدراسة الاساسية

5-الاساليب الاحصائية

تمهيد :

إن اهمية الدراسة الاستطلاعية في اي بحث تتمثل في تمكين الباحث من الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعية مما يسهل عليه الفهم والافضل والتصور الكامل لهذا الموضوع ، حيث تفيد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على طبيعة المجتمع الاصلي وعينة البحث .

اولا: الدراسة الاستطلاعية

1. اهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى :

-التعرف على خصائص افراد العينة المراد دراستها .

-التاكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث .

-التاكد من الخصائص السيكوميترية لادوات القياس صدق وثبات المقاييس المعتمدة

-التاكد من قابلية الفرضيات للاختبار والتجريب.

2. مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في ولاية ادرار ابتداءا من 15 مارس 2022 الى غاية 24 مارس 2022 على عينة قوامها 30 طالب وطالب وطالبة منها 24 استمارة وزعت بالاقامة الجامعية 19 ماي 1956طريق المطار، و06 وزعت بالاقامة الجامعية بوليلة خويلد ، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة.

3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

اشتملت عينة الدراسة على 30 طالب وطالبة منهم 24 ذكور 06 اناث تتراوح اعمارهم مابين 18 الى 23 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من اقامتين جامعيتين بولاية ادرار.

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	24	% 80
اناث	06	% 20
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول 1 إن عدد الذكور يفوق عدد الاناث حيث بلغت نسبة الذكور80 % ونسبة الاناث20 % .

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
18- 20	17	% 56.66
21- 23	13	% 43.33
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول 2 يتبين إن الفئة مابين 18الى20 سنة تحتوي على اكبرعدد بنسبة 56.66 ثم تليها الفئة من 21الى23 سنة بنسبة 43.33.

جدول رقم(03) يبين توزيع العينة حسب مدة الاقامة:

مدة الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
عام	11	% 36.66
عامين	19	% 63.33
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول 3 يتبين إن مدة الاقامة لسنتين تحتوي على اكبرعدد بنسبة 63.33 مقارنة بمدة الاقامة لسنة واحدة بنسبة 36.66

جدول رقم(04) يبين توزيع العينة حسب اسم الاقامة الجامعية:

اسم الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
19ماي1956	24	% 80
بوليلة خويلد	6	% 20
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول 4 يتبين إن اكبر نسبة كانت للاقامة الجامعية 19ماي1956 بنسبة80 ثم تليها الاقامة الجامعية بوليلة خويلد بنسبة 20

جدول رقم(05) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي :

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
سنة اولى ليسانس	18	% 60
سنة ثانية ليسانس	12	% 40
المجموع	30	% 100

من خلال الجدول 5 يتبين إن اكبر نسبة كانت للمستوى اولى ليسانس بنسبة 60 ثم يليها المستوى ثانية ليسانس بنسبة 40

4.ادوات الدراسة:

لدراسة اي ظاهرة لابد من اداة قياس مناسبة لتحقيق النتائج التي نريدها ، وقد استخدم في هذه الدراسة اداتين لقياس متغيرات الدراسة النتمثلة في العنف والادمان :

4-1- مقياس العنف لدى الشباب الجامعي:يهدف هذا المقياس الى قياس مستوى العنف من خلال مدى ظهور اعراضه المختلفة وقد تم استخدام المقياس من كتاب المؤلف تهاني محمد تحت عنوان العنف لدى الشباب الجامعي2014.

تتكون هذه الاداة في صورتها النهائية من جزأين خصص اولهما للمعلومات العامة التي تتعلق بالجنس ،والسن،ومدة الاقامة واسم الاقامة والمستوى الدراسي.

اما الثاني فقد شمل المقياس (37) بندا تم صياغته صياغة عربية بسيطة مع وضع بدائل للاجابة على كل بند من المقياس هي: لاينطبق ،نادرا،بدرجة متوسطة،ينطبق جدا ، مع وضع الدرجات 1،2،3،4 بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع سلوكيات العنف لدى الشباب ، وتم تصميم هذا المقياس بشكل يجعل المفحوص يحدد مدى ظهور مختلف اعراض العنف لديه وفق سلم تدرجي .(تهاني محمد،2014: 149)

4-2-مقياس الادمان :تقرير تشخيصي لتعاطي المخدرات بحيث وضع Tarter et Al سنة1990 تقرير تصنبف مستوبات تعاطي المخدرات يتكون هذا التقرير من 146سؤالا مقسما على 10 ميادين او محاور :تاثير المخدرات ،النماذج السلوكية ،الوضع الصحي،الاضطرابات العقلية ،الكفاءة المهارة الاجتماعية ،النظام العائلي ،الاداء المدرسي التكيف الدراسي،التكيف في العمل،العلاقة مع الاصدقاء،الترفيه الاستراحة .الا اننا في دراستنا اعتمدنا على الميدان الاول فقط نظرا لكثرة الميادين بحيث يحتوي الميدان الاول على 14فقرة للاجابة عنها بنعم اولا .

على الرغم من اهمية هذا التقرير في تحديد بصفة مقبولة وموضوعية شدة تعاطي المخدرات، وبالتالي تحديد نوع التدخل ،إن كان علاجيا او وقائيا كما يحدد هذا التقرير ماهي اهم الميادين التي لها تاثير على المتعاطي للمخدرات وبالتالي يمكن التركيز عليها اثناء العملية الوقائية او العلاجية ،وعلى الرغم من اهمية هذا التقرير كاداة وقائية وعيادية الا انه لم يشع استعمالها في الاوساط البحثية .

تطبيق التقرير: يمكن تطبيق هذا التقرير جماعيا في حالة التصاميم الجماعية من اجل وضع البرامج الوقائية ،كما يمكن تطبيقه في حالة التصميم الفردي اذا كان هدفنا علاجيا.(قماز فريدة،2009: 219)

خطوات عملية التفريغ:

- التفريغ يكون عن طريق الارقام 4،1،2،3
- التفريغ يتم في برنامج Spss.
- كيفية ادخال المعلومات في برنامج Spss.
- اولا يتم ادخال المعلومات الشخصية الجنس،السن،مدة الاقامة،اسم الاقامة، المستوى الدراسي.

في تفريغ المعطيات نستعمل الارقام كرموز وهي كالتالي:

-الجنس: ذكر(01)، انثى (02).

-السن: يوزع حسب الفئات العمرية (02)فئتين.

-مدة الاقامة توزع حسب فئات المدة (02) فئتين.

-اسم الاقامة توزع حسب فئات الاسم (02)فئتين.

-المستوى الدراسي: يوزع حسب فئات المستوى(02)فئتين

5.الخصائص السيكوميترية لادوات القياس:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية تم حساب الصدق والثبات للتاكد من الخصائص السيكوميترية لادوات القياس.

5-1-صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف: والذي يوضح علاقة كل فقرة بمقياسها ولقد تم الاعتماد على معامل بيرسون لتوضيح هذا الاتساق.

جدول رقم(06)صدق الاتساق الداخلي لمقياس العنف:

الفقرات	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01	تحرض اعضاء شلتك على إن ينالو من استاذك باية وسيلة اذا قام بتوجيه اللوم لك امام زملائك	0.79	0.00
02	تقوم بالرد على استاذك اذا قام بنوبيخك امام زملائك	0.46	0.00
03	تشارك مجموعة شلتك في القيام بمظاهرة جماعية داخل جامعتك لشعوركم بعدم العدالة والتجني الواقع عليكم	0.44	0.01
04	اذا وقع عليك ظلم معين تميل الى القيام بمظاهرة جماعية داخل جامعتك او خارجها ولكن دون إن تفعل شئ	0.17	0.05
05	تقوم بعمل مظاهرة داخل الجامعة اذا شعرت بالظلم	0.22	غيردال
06	تتعاون مع زملائك في تكسير سيارات اعضاء هيئة التدريس بالكلية اذا رسبت في اداء امتحان ما	0.31	غيردال
07	يدفعك الفشل في اداء امتحان ما الى تمني القيام بتكسير سيارات بعض اعضاء هيئة التدريس كرد فعل او انتقام منهم ولكن تخشى عاقبة ذلك	0.01	غيردال
08	اذا فشلت في امتحان تبادر بتكسير سيارة لاستاذ انتقاما منه	0.29	غيردال
09	عدم وصول اراء الطلاب الى مسؤولين تدفعهم الى التكتل واظهار استجابات عدوانية واعمال شغب نحو المجتمع	0.45	0.01
10	يدفعك تهميش دور الشباب في المجتمع الى الرغبة في عمل شغب	0.27	غيردال
11	تقوم باعمال عنف ومظاهرات وتجمعات طلابية اعتراضا على قرارات سياسية	0.48	غيردال

12	تشترك مع جمع من الشباب في مظاهرات واعمال شغب اعتراضا على بعض اجراءات الحكومة السياسية والاقتصادية	0.32	غيردال
13	يدفعك عدم وصول اراء الشباب للمسؤولين والقيادات الى الرغبة في عمل استجابات عدوانية تجاه المجتمع ولكن تخشى سوء العاقبة	0.32	غيردال
14	تستخدمقوتك البدنية للحصول على حقوقك كاملة	0.52	0.00
15	تبادر بمشاركة شلتك في القيام بتخريب المباني الجامعية لشعوركم بتقييد المجتمع وعدم فهمه لكم	0.43	0.01
16	عند اعتراض فئة من الشباب على قرارات سياسية فانك تميل الى مشاركة هؤلاء الشباب في عمل من اعمال العنف ولكن تخشى القيام بذلك	0.60	0.00
17	تستخدم انت واصدقائك القوة لفرض سيطرتكم على باقي الزملاء	0.37	0.04
18	اذ اديت امتحان وكنت واثقا من اجابتك ولكن رسبت تترصد لاسستاذك	0.47	0.00
19	تتامر مع اصدقائك على القيام باعمال عنف ضد زملاء وجماعات اخرى في الجامعة	0.50	0.00
20	تميل الى مشاركة مجموعة اصدقائك في قيامهم بعمليات تخريب متعمد لمنشات الجامعة وحدائقها لشعوركم بتقييد المجتمع لكم	0.39	0.02
21	اذا طلبت منك مجموعتك خوض مشاجرة ضد مجموعة شباب تقوم بتنفيذ مايطلبون بمفردك	0.64	0.00
22	تشارك اعضاء مجموعتك في معاكسة الفتيات داخل او خارج الجامعة من باب التسلية واللهو	0.58	0.00
23	تميل الى معاكسة الفتيات سواء داخل او خارج جامعتك خاصة اذا كنت بمصاحبة مجموعتك	0.47	0.00
24	لاتمانع من ممارسة التدخين او تعاطي مخدرات او ماشابه ذالك ولكن بمفردك	0.37	0.03

25	ترغب في استخدام القوة لفرض السيطرة والحصول على الحقوق ولكنك تخشى ادانة المحيطين بك في المجتمع	0.25	غيردال
26	يقوم اصدقاؤك بالتدخين وتعاطى المخدرات في اي مكان لكنك لاتجرؤ على ذالك	0.11	غيردال
27	يدعو فشلك في الامتحان بالرغم من مذاكرتك وادائك الجيد فيه الى دعوة زملائك لايذاء ادارة الكلية واساتذتها	0.58	0.00
28	اذا كنت واثقا من نفسك وجاء الامتحان صعبا ولم توفق فيه تميل الى النيل من استاذ المادة	0.37	0.04
29	التفكك الاسري المحيط بك يدفعك الى ممارسة العنف والتمر على الاخرين	0.70	0.00
30	من سمات جماعة اصدقاؤك التشاجر والعراك في الجامعة او النادي	0.62	0.00
31	تميل الى مشاهدة افلام الرعب والضرب	0.44	0.01
32	انخفاض الخدمات والامكانات المتاحة في الجامعة وعدم ممارسة الهوايات يدفعك الى ممارسة الهجوم والعدوان على الاخرين	0.67	0.00
33	تجد متعة في تعاطي المنوعات اثناء جلسات جماعية مع اصدقائك في النادي او اي مكان اخر	0.75	0.00
34	تركز في الجانت العضلى بدلا من الجانب العقلي عند اتخاذ قراراتك وتقوم بتنفيذها	0.42	0.02
35	ضعف الروابط الاسرية يدفع الشباب الى ممارسة اعمال الفوضى والعنف	0.52	0.00
36	عدم ممارسة الشباب للهوايات المختلفة في الجامعة يدفعهم الى تكوين مجموعات تمارس اعمال العنف	0.45	0.01
37	الانضمام الى مجموعة تعتمد على القوة العضلية تجبر اعضائها على القيام باعمال عنف	0.08	غيردال

من خلال الجدول يتضح إن معامل الارتباط الكلي لمقياس العنف لدى الشباب الجامعي كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة وهي معاملات مقبولة يمكن التاكد من صدقها بنسبة معقولة.

جدول رقم (07)صدق الاتساق الداخلي لمقياس الادمان:

الفقرات	العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالى
01	هل سبق لك وان شعرت برغبة ملحة او قوية لتناول الخمراو المخدرات؟	0.23	غيردال
02	هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر اكثر للحصول على التاثير الذي تريده؟	0.50	0.00
03	هل سبق لك وان شعرت بانك تتحكم في تعاطيك الخمراو المخدرات؟	0.38	0.03
04	هل سبق لك وان شعرت بانك تحت سيطرت الخمراوالمخدر؟	0.60	0.00
05	هل سبق لك وان تخليت عن نشاطات معينة لانك صرفت الكثير من اموالك لشراء الخمر او المخدرات؟	0.59	0.00
06	هل سبق لك وان انتهكت القواعد تخلفت عن ساعة حضر التجول، او خالفت القوانين لانك تعاطيت كمية كبيرة من الخمر او المخدرات؟	0.41	0.02
07	هل تتغير بسرعة من فرحة شديدة الى حزن شديد الى فرحة شديدة بسبب المخدرات؟	0.13	غيردال
08	هل سبق لك وان وقع لك حادث سيارة بعد تناولك الخمر او المخدرات؟	0.56	0.00
09	هل سبق لك وان تسببت في جرح شخص اخر عن غير قصد بعد تناولك الخمر او المخدرات؟	0.55	0.00
10	هل سبق وان تشارجت مع صديقك او فرد من عائلتك بعد تناولك الخمر او المخدرات؟	0.67	0.00

11	هل سبق لك وان واجهت مشاكل في التفاهم مع احد اصدقائك بسبب الخمر او المخدرات؟	0.58	0.00
12	هل سبق لك وان عانيت من الاعراض الناتجة عن انقطاعك لتناول الخمر او المخدرات (مثل الصداع،الغثيان ،القيء...الخ)؟	0.38	0.03
13	هل حدث وان عانيت من صعوبة في تذكر ماقمت به عندما كنت تحت تاثير الخمر او المخدرات؟	0.43	0.01
14	هل لك صعوبة في مقاومة تناولك الخمر او المخدرات؟	0.45	0.01

يتضح من خلال الجدول السابق إن معاملات الارتباط لمقياس الادمان دالة احصائيا عند مستوى الدلالة وهي معاملات مقبولة .

5-2-ثبات ادوات الدراسة:

5-2-1-ثبات مقياس العنف لدى الشباب الجامعي:

-يهدف الى التاكد من ثبات مقياس العنف .

وذلك بتطبيق معادلتي ألفا كروم باخ وجوتمان ، وتم التوصل الى النتائج التالية:

جدول رقم (08)يوضح حساب معامل الثبات لمقياس العنف:

المقياس	قيمة ألفا كروم باخ	قيمة جوتمان
العنف	0.73	0.72

من خلال الجدول يتضح إن معاملات الارتباط المتحصل عليها باستخدام طريقة الفا كروم باخ وجوتمان هي معاملات دالة على ثبات المقياس ويمكن الاعتماد عليه.

5-2-2-ثبات مقياس الادمان :

جدول رقم (09) يوضح طريقة حساب معامل الثبات لمقياس الادمان:

مقياس الادمان	قيمة جوتمان	قيمة الفا كرومباخ
الادمان	0.75	0.71

يتضح من خلال الجدول السابق إن معاملات الارتباط المتحصل عليها من خلال استخدام طريقة جوتمان و الفا كرومباخ هي معاملات دالة احصائيا مما يدل على إن مقياس الادمان المطبق في الدراسة الحالية ثابت ويتمتع بقدر من الاستقرار.

ثانيا: الدراسة الاساسية :

بعد التاكد من صدق وثبات اداتي القياس المطبقة في الدراسة الاستطلاعية مقياس العنف ومقياس الادمان حيث اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق في الدراسة الاساسية.

1-منهج الدراسة:

وقد اعتمدنا من خلال دراستنا هذه على المنهج الوصفي لانه يسمح لنا بدراسة ووصف وتحليل متغيرات الدراسة بالنسبة لافراد عينة البحث (طلاب الجامعة) كما ان المنهج الوصفي يهدف الى معرفة وجود علاقة او عدمها ، بين متغيرين او اكثر في اداة الدراسة ، ولقد تم الاعتماد في هاته الدراسة على مقياس العنف لدى الشباب الجامعي ومقياس الادمان .

2-مكان وزمان اجراء الدراسة :

لقد تم اجراء الدراسة الاساسية في الفترة الممتدة مابين 15مارس 2022 الى24مارس2022 وذلك بعد الكشف والتاكد من نتائج الدراسة الاستطلاعية وصدق وثبات المقياسين.

واما الجانب التطبيقي فقد تم اجرائه في اقامتي ولاية ادرارالتالية:

- اقامة 19ماي 1956 طريق المطار
- اقامة بوليلة خويلد

3-ظروف اجراء الدراسة الاساسية:

وقد تمت عملية اجراء الدراسة في الميدان عن طريق توزيع مجموعة من الاستمارات على طلاب الاقامتين الجامعيتين التي تم ذكرهم سابقا بحيث قمنا بتوزيعها على افراد العينة والتي تشمل 30 استمارة من كل مقياس وقد تم توزيعها على هذه الاقامتين في فترات متفاوتة المدة فيما بينها وتحدد مهلة اعادة الاستمارات من15 الى غاية 24مارس2022.

4-خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (10)خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	24	% 80
الاناث	6	% 20
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10)إن اغلبية افراد العينة ممثلة من طرف الذكور والتي بلغت نسبتها 80% في حين نسبة الاناث قليلة مقارنة بنسبة الذكور والتي بلغت 20 %.

جدول رقم 11:خصائص العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
(من18-20)	17	% 56.66
(من21-23)	13	% 43.33
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال الجدول السابق رقم(11) في خصائص السن إن الفئة العمرية الاولى(من18-20)هي الاكثر تكرارا وتقدر نسبة هده الفئة ب56.66 %وتاتي بعدها الفئة العمرية الثانية من(من21-23)وتقدر نسبتها ب43.33. %

جدول رقم 12:خصائص العينة حسب مدة الاقامة.

مدة الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
عام	11	% 36.66
عامين	19	% 63.33
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال الجدول السابق رقم(12) إن مدة الاقامة لسنتين تحتوي على اكبر عدد بنسبة 63.33 %مقارنة بمدة الاقامة لسنة واحدة بنسبة 36.66.%

جدول رقم13:خصائص العينة حسب اسم الاقامة.

اسم الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
19ماي1956	24	% 80
بوليلة خويلد	6	% 20
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم 13 إن اكبر نسبة كانت للاقامة الجامعية19ماي1956بنسبة %80ثم تليها اقامة بوليلة خويلد بنسبة 20%.

جدول رقم14 :خصائص العينة حسب المستوى الدراسي :

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
سنة اولى ليسانس	18	% 60
سنة ثانية ليسانس	12	% 40
المجموع	30	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم14 إن اكبر نسبة كانت لمستوى اولى ليسانس بنسبة 60% ثم يليها المستوى الثانية ليسانس بنسبة40 %.

الاساليب الاحصائية:

وقد استخدمنا الاساليب التالية:

1-نوعين من الاحصاء (الاحصاء الوصفي وفيه استخدمنا التكرارات ، والنسب المئوية ، المتوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية)

2- الاحصاء الاستدلالي.

3- معادلة الفاكروم باخ

4- معادلة جوثمان

5- تحليل التباين

6- اختبار " ت "

7- وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-20).

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

- **عرض النتائج**

1-عرض نتائج الفرضية الاولى

2-عرض نتائج الفرضية الثانية

3-عرض نتائج الفرضية الثالثة

- **مناقشة النتائج**

▪ عرض النتائج

بعد إن قمنا بتفريغ النتائج وتنظيمها في برنامج (Spss-20) حيث سنقوم بعرض النتائج في هدا الفصل .

1-عرض نتائج الفرضية الاولى :

للتاكد من صحة الفرضية التي تتمثل في وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف والادمان لدى طلبة جامعة لولاية ادرار وقد استخدمنا معامل الارتباط بيرسون كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) التالي يبين معاملات بيرسون بين العنف والادمان :

المقياس	العنف	
الادمان	معامل الارتباط بيرسون	0.28
	مستوى الدلالة	0.13 غير دال

تبين من خلال الجدول إن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب 0.28 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة .0.05

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق دالة احصائية في العنف حسب السن لدى طلبة جامعة ادرار، وللتاكد من صحة الفرضية الثانية تم استخدام تحليل التباين كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق في العنف حسب السن :

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العنف	بين المجموعات	33.075	28	33.075	0.15	غير دال
	داخل المجموعات	5998.792	29	214.243		
	المجموع	6031.867	29			

يتضح من خلال الجدول رقم (15) عدم وجود فروق دالة احصائيا في العنف حسب السن ، حيث قدرت قيمة "ف" ب : 0.15 فهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة .0.05

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا في الادمان حسب مدة الاقامة لدى طلاب جامعة ادرار .

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق في الادمان حسب مدة الاقامة :

المتغير	الاقدمية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
الادمان	عام	18	20.22	3.37	28	0.45-	0.65	غيردال
	عامين	12	20.75	2.76				

يتضح من خلال الجدول رقم (16) عدم وجود فروق دالة احصائيا في الادمان حسب مدة الاقامة ،حيث قدرت قيمة "ت"ب: -0.45 وبالتالي فهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 .

- **مناقشة النتائج**

وفي هدا الفصل سنحاول مناقشة نتائج الفرضيات ومقارنة النتائج مع الدراسات السابقة.

1/مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

وتنص هذه الفرضية على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف والادمان، حيث انه ليس من الضروري إن كل طالب يتميز بالعنف لديه ادمان والعكس،فيمكن إن يكون الشخص عنيف وذلك نتاج بعض العوامل والضغوطات النفسية التي تواجهه ولكنه بعيد عن الادمان، وقد توصلت نتائج الدراسة في الجدول رقم(14)إن قيمة معامل الارتباط بين العنف والادمان هي(0.28) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وقد اختلفت نتائج هذه الفرضية مع الدراسة التي اجراها (2005) Milburnوالتي تحصلت في نتائجها على إن هناك علاقة قوية بين الانحرافات السلوكية والعنف والمهارات الاجتماعية وان غياب القدرة على التواصل الاجتماعي واستعمال لغة الحوار بين الأفراد يؤدي في الغالب الى العنف والعنف المقابل.(سامي مقلاتي،2016: 07)

2/مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على عدم وجود فروق دالة احصائيا في العنف حسب السن، حيث إن استغلالهم بالمرافق العلمية والترفيهية تؤدي الى خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطلبة المقيمين وتحقيق الراحة لهم وبالتالي التقليل من نسبة حالات وقوع العنف لديهم ،وقد اكدت نتائج الدراسة في الجدول رقم (15) مصدر التباين في العنف حيث قدرت قيمة "ت" ب:(0.15) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة "ثريا عبد الرؤوف جبريل1994" والتي تحصلت نتائجها على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية في درجة العدوان بين طلبة الجامعة تبعا لاختلاف اعمارهم كما استطاع الباحث الى إن يصل الى أن اساليب العلاج الجشطلتي لها فاعلية في التخفيف من درجة العدوان لدى طلبة الجامعة .(احمد جلول،2011: 14)

3/مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الادمان حسب مدة الاقامة لدى طلبة جامعة ادرار،حيث يوضح الجدول قيمة"ت" التي تقدر قيمتها ب:(0.45) في الادمان عند درجة الحرية (28) وبالتالي فهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

وقد اتفقت مع دراسة "هينجن 2004" والتي تحصلت نتائجها على إن الأفراد الذين بدؤا التعا طي قبل 14سنة اصبح 47 % منهم مدمنين مقابل 09 % اصبحوا مدمنين بعد ان بدؤا التعاطي في سن 21سنة فما فوق اي إن التعاطي المبكر قد شهد فترات ادمان اطول وبنطاق اوسع من الاعراض (رتاب وسيلة،2017 :27).

خاتمة

خاتمة:

تناولنا في دراستنا هذه موضوعا يعتبر من اهم المواضيع الهامة التي احتلت مكانا كبيرا في شتى المجتمعات ، حيث اهتمت دراستنا بالعنف وعلاقته بالادمان لدى طلبة الجامعة والكشف عن اهم العوامل المؤدية لهذة الظاهرة ، اضافة الى سبل الوقاية والعلاج التي من شانها التقليل من ظاهرة العنف والادمان فقد توصلنا من خلال نتائج الفرضية الاولى والتي توقعنا فيها وجود علاقة دالة احصائيا بين العنف والادمان لدى طلبة الجامعة فقد كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين العنف والادمان .

وايضا كشفت الدراسة في نتائج الفرضية الثانية عن وجود فروق دالة احصائيا في العنف حسب السن . وكذالك تكشف الدراسة في نتائج الفرضية الثالثة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في الادمان حسب مدة الاقامة .

التوصيات والاقترحات :

وفي ضوء ماسبق يمكن إن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات نجملها فيما يلي :

-التركيز على دور الطالب الجامعي في عملية التوعية الاجتماعية وتزويد الأفراد بالمعلومات الكافية.

-تفعيل دور المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والعلمية والجمعيات والمساجد للتصدي للظاهرة،من خلال تنظيم وتاطير الناشئين وتوجيههم ومرافقتهم.

-تنمية الوازع الديني والحس الوطني في المراحل العمرية المبكرة .

-وضع خطط الاستغلال واستثمار اوقات الفراغ ،ووضع برامج وانشطة حسب مشكلات الشباب.

-تصميم برامج وقائية وعلاجية للمدمنين على المخدرات.

-احترام مكانة الطالب الجامعي اثناء التعامل معه والحرص على جعل الاحياء الجامعية مصدر تفاؤول وليس مصدر احباط.

-العمل على توفير المرافق الترفيهية والعلمية بالاحياء الجامعية وتنظيم النشاطات المختلفة والبحث واكتشاف المواهب واستغلالها.

-انشاء خلايا ومصالح مساعدة للطلبة بحيث يكون الجزء الاكثر من مهامها تقديم المساعدة في ما يخص تحقيق التكيف مع الحياة اليومية بالاقامة والعمل على مساعدتهم في حل المشكلات وخاصة التي تتعلق بالعلاقات العاطفية بين الطلبة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب :

1-ابراهيم جابرالسيد(2003)،المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي،دار الطباعة للنشر الاسكندرية.

2-التقريرالعالمي حول العنف والصحة 2002،منظمة الصحة العالمية جنيف الطبعة العربية المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ،القاهرة

3-احمد جلول (2016)،التصورات الاجتماعية لدى الطلبة المقيمين حول ظاهرة العنف بالاحياء الجامعية ،اطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي بولاية الوادي.

4-الزين عباس عمارة(1986)،مدخل الى الطب النفسي،،دار الثقافة للنشر والتوزيع بيروت،الطبعة الاولى.

5-اسماعيل محمد الزيود(2013)،العنف المجتمعي،دار فنون المعرفة للنشر والتوزيع.

6-اندريه لالاند 1996،مجلة لالاند الفلسفية المجلد3 منشورات عويدات ،بيروت وباريس

7-ايمان فتحي(2016)،برامج المصارعة الحرة بالفضائيات والعنف لدى المراهقين،المكتب العربي للمعارف ،مصر القاهرة، الطبعة الاولى.

8-احمد عبد العزيز الاصفر(2014)،اسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الاولى.

9-بلقاسم سلاطنية(2008)،العنف والفقر في المجتمع الجزائري:دراسة سوسيولوجية للواقع المجتمعي المعاصر،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة.

10-بعيبع محمد ويامنة عبد القادر(2000)،الارشاد النفسي ودوره في علاج المدمنين على المخدرات،سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

11-تهاني محمد وعزة محمد(2014)،العنف لدى الشباب الجامعي،دار حامد للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى،عمان.

12-جمال الطلحاوي(2006)،ادمان الشباب على المخدرات الاسباب،الاثاروبحث في ملخصات ابحاث مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات،الاردن جامعة الزرقاء.

13-جواد فطاير(2001)،الادمان(انواعه،مراحله،علاجه)،دار الشروق ،القاهرة.

14-حسين توفيق ابراهيم(1992)،ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية،مركز الدراسات للوحدة العربية،بيروت،الطبعة الاولى.

15-خالد عز الدين(2010)،السلوك العدواني عند الاطفال،دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

16-خالد اسماعيل غنيم(2016)،اضرار تعاطي المخدرات والكحول واثره على المجتمع، مركز الكتاب الاكاديمي،عمان،الطبعة الاولى.

17-دلال ملحس عمر موسى(2012)،المشكلات الاجتماعية،دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى،الاردن عمان.

18-رتاب وسيلة(2017)،فاعلية برنامج علاجي جماعي للتخفيف من اعراض الانتكاسة لدى المدمنين على المخدرات،اطروحة مقدمة بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا لنيل شهادة دكتوراه ،سطيف

19-كمال بوطورة(2017)،ظاهرة العنف المدرسي وتداعياته في المدراس الثانوية الجزائرية ،اطروحة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر،بسكرة الجزائر.

20-ماجد الغرباوي(2001)،تحديات العنف،العارف للمطبوعات،بيروت لبنان،الطبعة الاولى.

21-محمد سلامة(2008)،الادمان خطر يهدد الامن الاجتماعي،دار الوفاء للطباعة والنشر الاسكندرية،الطبعة الاولى.

22-محمد مناور المطيري،الادمان بين الاسباب والحلول ،الادارة العامة لمكافحةالمخدرات، العدد20 ،الكويت

23-مصطفى سويف(1996)،المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب،،عالم المعرفة،الكويت.

24-صفوان مبيضين(2013)،العنف المجتمعي الاسباب والحلول،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان ،الطبعة الاولى.

25-فريجات داود بالحشاني عمار(2016)،التمثلات الطلابية نحو ظاهرة الادمان على المخدرات "دراسة ميدانية على طلبة سنة اولى قسم العلوم الاجتماعية "،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الجريمة والانحراف ،الوادي.

26-سامي مقلاتي(2016)،تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس "دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي"،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،ام البواقي.

27-سليماني فتيحة(2011)،الادمان على المخدرات واثره على الوسط الاسري "مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس ،جامعة وهران.

28-عبد الرحمان العيسوي(1997)،سيكولوجية الطفولة والمراهقة،دار النهضة العربية، الطبعة الاولى.

29-عصام عبد اللطيف(2001)،سيكولوجية العدوانية وترويضها،دار غريب القاهرة، الطبعة الاولى.

30-عبد الرحمان محمد العيسوي(2009)،علم النفس المدرسي،دار النهضة العربية،الطبعة الاولى.

31-عبد الرحمان شعبان(2014)،المخدرات والعقاقير الخطرة ومسؤوليات المكافحة،دار الحامد للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى ،عمان.

32-عادل الدمرداش(1982)،الادمان مظاهره وعلاجه،عالم المعرفة،الكويت،الطبعة الاولى.

33-عفاف محمد عبد المنعم (1998)،الادمان " دراسة نفسية لاسبابه ونتائجه "،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الاولى ،الاسكندرية

34-عصام توفيق قمر(2008)،المشكلات الاجتماعية المعاصرة ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،عمان.

ملاحق

الملحق رقم1 :

جامعة احمد دراية - أدرار-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

استبيـــــــــان

أخي الطالب...أختي الطالبة**...**

في إطار إنجاز بحث مكمل لنيل شهادة **الماستر** حول موضوع :**العنف وعلاقته بالادمان لدى طلبة الجامعة** ، يرجى منكم قراءة عبارات (بنود) هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عليها بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن اختياركم.

مع العلم بأن الاستمارة لاتحتوي على الاسم واللقب وان المعلومات التي سنستدلي بيها سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث .

إن تعاونكم مهم لنجاح عملنا .

إعداد الطالبتين :الحمدو ابتسام / مسعودي هاجر
إشراف الأستاذ : سماني مراد

ـــــــــــــ بيانات أولية ـــــــــــــ

الجنس.....:

السن.....:

مدة الاقامة الجامعية.....:

اسم الإقامة الجامعية .....:

المستوى الدراسي..... :

م	العبارة	لا ينطبق	نادر	بدرجة متوسطة	ينطبق جدا
1	تحرض اعضاء شلتك على إن ينالو من استاذك باية وسيلة اذا قام بتوجيه اللوم لك امام زملائك				
2	تقوم بالرد على استاذك اذا قام بتوبيخك امام زملائك				
3	تشارك مجموعة شلتك في القيام بمظاهرة جماعية ذاخل جامعتك لشعوركم بعدم العدالة والتجني الواقع عليكم				
4	اذا وقع عليك ظلم معين تميل الى القيام بمظاهرة جماعية داخل جامعتك او خارجها ولكن دون إن تفعل شئ				
5	تقوم بعمل مظاهرة داخل الجامعة اذا شعرت بالظلم				
6	تتعاون مع زملائك في تكسير سيارات اعضاء هيئة التدريس بالكلية اذا رسبت في اداء امتحان ما				
7	يدفعك الفشل في اداء امتحان ما الى تمني القيام بتكسير سيارات بعض اعضاء هيئة التدريس كرد فعل او انتقام منهم ولنك تخشى عاقبة ذالك				
8	اذا فشلت في امتحان تبادر بتكسير سيارة الاستاذ انتقاما منه				
9	عدم وصول اراء الطلاب الى مسؤولين تدفعهم الى التكتل واظهار استجابات عدوانية واعمال شغب نحو المجتمع				
10	يدفعك تهميش دور الشباب في المجتمع الى الرغبة في عمل شغب				
11	تقوم باعمال عنف ومظاهرات وتجمعات طلابية اعتراضا على قرارات سياسية				
12	تشترك مع جمع من الشباب في مظاهرات واعمال شغب اعتراضا على بعض اجراءات الحكومة السياسية والاقتصادية				
13	يدفعك عدم وصول اراء الشباب للمسؤولين والقيادات الى الرغبة في عمل استجابات عدوانية تجاه المجتمع ولكنك تخشى سوء العاقبة				
14	تستخدم قوتك البدنية للحصول على حقوقك كاملة				
15	تبادر بمشاركة شلتك في القيام بتخريب المباني الجامعية لشعوركم بتقييد المجتمع وعدم فهمه لكم				
16	عند اعتراض فئة من الشباب على قرارات سياسية فانك تميل الى مشاركة هؤلاء الشباب في عمل من اعمال العنف ولكنك تخشى القيام بذالك				
17	تستخدم انت واصدقاؤك القوة لفرض سيطرتكم على باقي				

	الزملاء.				
18	اذا اديت امتحان وكنت واثقا من اجابتك ولكن رسبت تترصد لاستاذك				
19	تتامر مع اصدقائك على القيام باعمال عنف ضد زملاء وجماعات اخرى في الجامعة				
20	تميل الى مشاركة مجموعة اصدقائك في قيامهم بعمليات تخريب متعمد لمنشات الجامعة وحدائقها لشعوركم بتقييد المجتمع لكم				
21	اذا طلبت منك مجموعتك خوض مشاجرة ضد مجموعة شباب تقوم بتنفيذ مايطلبون بمفردك				
22	تشارك اعضاء مجموعتك في معاكسة الفتيات داخل او خارج الجامعة من باب التسلية واللهو				
23	تميل الى معاكسة الفتيات سواء داخل او خارج جامعتك خاصة اذا كنت بمصاحبة مجموعتك				
24	لاتمانع من ممارسة التدخين او تعاطي مخدارات او ماشابه ذالك ولكن بمفردك				
25	ترغب في استخدام القوة لفرض السيطرة والحصول على الحقوق ولكنك تخشى ادانة المحيطين بك في الجتمع				
26	يقوم اصدقاؤك بالتدخين وتعاطي المخدرات في اي مكان لكنك لاتجرؤ على ذالك				
27	يدعو فشلك في الامتحان بالرغم من مذاكرتك وادائك الجيد فيه الى دعوة زملائك لايذاء ادارة الكلية واساتذتها				
28	اذا كنت واثقا من نفسك وجاء الامتحان صعبا ولم توفق فيه تميل الى النيل من استاذ المادة				
29	التفكك الاسري المحيط بك يدفعك الى ممارسة العنف والتمرد على الاخرين				
30	من سمات جماعة اصدقاؤك التشاجر والعراك في الجامعة او النادي				
31	تميل الى مشاهدة افلام الرعب والضرب				
32	انخفاض الخدمات والامكانات المتاحة في الجامعة وعدم ممارسة الهوايات يدفعك الى ممارسة الهجوم والعدوان على الاخرين				
33	تجد متعة في تعاطي المنوعات اثناء جلسات جماعية مع اصدقائك في النادي او اي مكان اخر				
34	تركز في الجانب العضلي بدلا من الجانب العقلي عند اتخاذ قراراتك وتقوم بتنفيذها				

35	ضعف الروابط الاسرية يدفع الشباب الى ممارسة اعمال الفوضى والعنف				
36	عدم ممارسة الشباب للهوايات المختلفة في الجامعة يدفعهم الى تكوين مجموعات تمارس اعمال العنف				
37	الانضمام الى مجموعة تعتمد على القوة العضلية تجبر اعضائها على القيام باعمال عنف وتخريب .				

تقرير تشخيصي لتعاطي المخدرات

DRUG USE SCREENNG INVENTORY

التعليمات:

اجب على جميع الاسئلة التالية حتى وان كان السؤال لاينطبقعليك تماما.

اجب حسب اقترابه من حالتك نعم، او ابتعاده لا.

اجب على كل الاسئلة كانها تنطبق عليك تماما خلال الفترة الممتدة مابين السنة الماضية الى يومنا هذا،ضع هذه العلامة X في الخانة المناسبة لك بالنسبة لكل سؤال.

العبارات	نعم	لا
1-هل سبق لك وان شعرت برغبة ملحة او قوية لتناول الخمراو المخدرات؟		
2-هل سبق لك وان استهلكت المخدرات او الخمر اكثر للحصول على التاثير الذي تريده ؟		
3-هل سبق لك وان شعرت بانك لاتتحكم في تعاطيك الخمر او المخدرات؟		
4-هل سبق لك وان شعرت بانك تحت سيطرت الخمر او المخدرات؟		
5-هل سبق لك وان تخليت عن نشاطات معينة لانك صرفت الكثير من اموالك لشراء الخمر او المخدرات؟		
6-هل سبق لك وان انتهكت القواعد تخلفت عن ساعة حضر التجول او خالفت القوانين لانك تعاطيت كمية كبيرة من الخمر او المخدرات ؟		
7-هل تتغير بسرعة من فرحة شديدة الى حزن شديد ومن حزن شديد الى فرحة شديدة بسبب المخدرات؟		
8-هل سبق لك وان وقع لك حادث سيارة بعد تناولك الخمر او المخدرات؟		
9-هل سبق لك وان تسببت في جرح نفسك او جرح شخص اخر عن غير قصد بعد تناولك الخمر او المخدرات؟		
10-هل سبق وان تشاجرت مع صديقك او فرد من عائلتك بعد تناولك الخمر او المخدرات؟		
11-هل سبق لك وان واجهت مشاكل في التفاهم مع احد اصدقائك بسبب الخمر او المخدرات؟		
12-هل سبق لك وان عانيت من الاعراض الناتجة عن انقطاعك لتناول الخمر او المخدرات مثل الصداع،الغثيان،القئ...الخ؟		
13-هل حدث وان عانيت من صعوبة في تذكر ماقمت به عندما كنت تحت تاثير الخمر او المخدرات؟		
14-هل لك صعوبة في مقاومة تناولك الخمر او المخدرات؟		

Corrélations

		totaleag	totalet
totaleag	Corrélation de Pearson	1	.281
	Sig. (bilatérale)		.133
	N	30	30
totalet	Corrélation de Pearson	.281	1
	Sig. (bilatérale)	.133	
	N	30	30

ANOVA

totaleag

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	48.688	1	48.688	.228	.637
Intragroupes	5983.179	28	213.685		
Total	6031.867	29			

Statistiques de groupe

	durer	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
totalet	1ans	18	20.22	3.370	.794
	ans	12	20.75	2.768	.799

Test des échantillons indépendants

Hypothèse de variances égales	.186	.670	-.450-	28	.656	-.528-	1.173	-2.930-	1.875
Hypothèse de variances inégales			-.468-	26.649	.643	-.528-	1.127	-2.841-	1.785

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Lambda	1	.720
	2	.785
	3	.739
	4	.764
	5	.809
	6	.
Nombre d'éléments		38

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.739	38

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Lambda	1	.670
	2	.775
	3	.718
	4	.760
	5	.811
	6	.
Nombre d'éléments		15

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.718	15

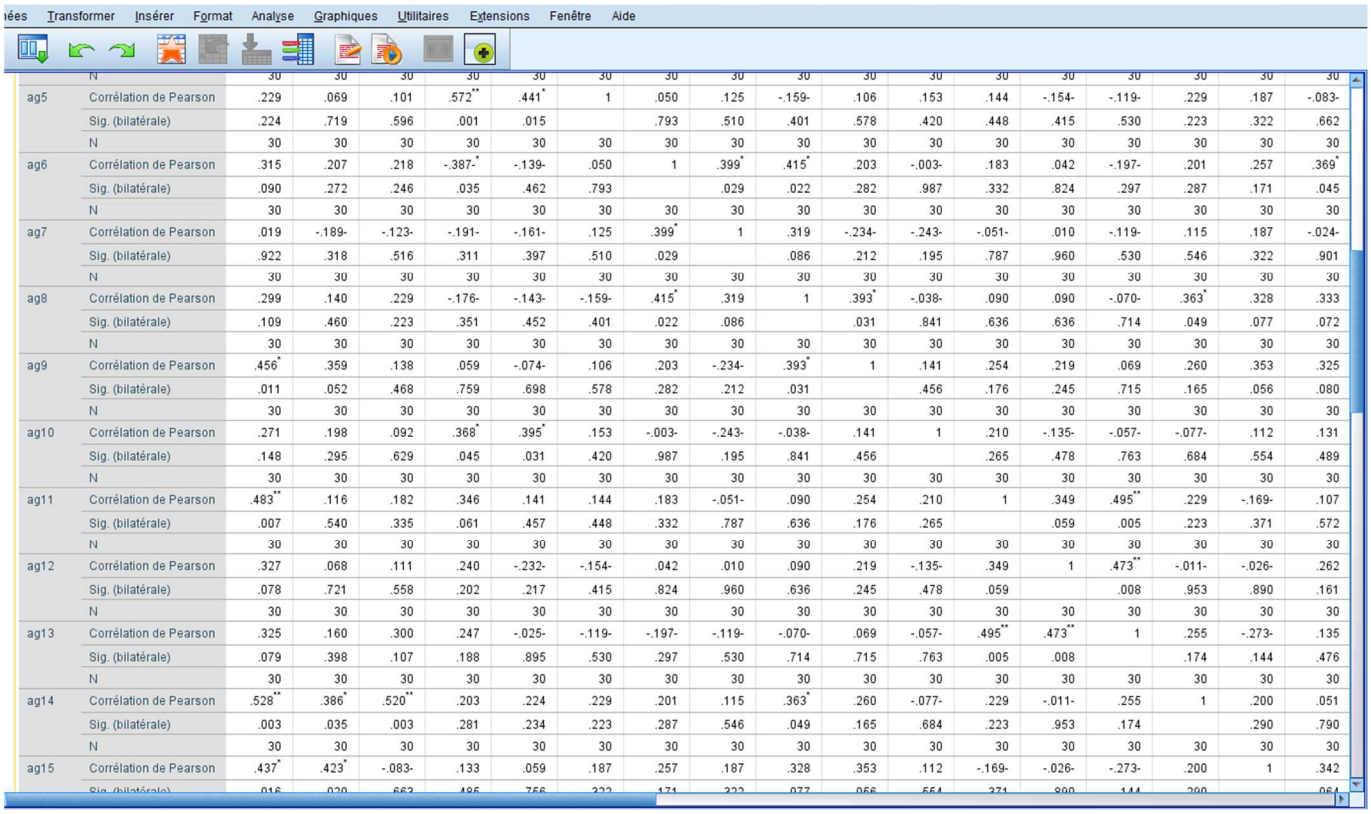

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag5	Corrélation de Pearson	.229	.069	.101	.572**	.441*	1	.050	.125	-.159-	.106	.153	.144	-.154-	-.119-	.229	.187	-.083-
	Sig. (bilatérale)	.224	.719	.596	.001	.015		.793	.510	.401	.578	.420	.448	.415	.530	.223	.322	.662
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag6	Corrélation de Pearson	.315	.207	.218	-.387-*	-.139-	.050	1	.399*	.415*	.203	-.003-	.183	.042	-.197-	.201	.257	.369*
	Sig. (bilatérale)	.090	.272	.246	.035	.462	.793		.029	.022	.282	.987	.332	.824	.297	.287	.171	.045
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag7	Corrélation de Pearson	.019	-.189-	-.123-	-.191-	-.161-	.125	.399*	1	.319	-.234-	-.243-	-.051-	.010	-.119-	.115	.187	-.024-
	Sig. (bilatérale)	.922	.318	.516	.311	.397	.510	.029		.086	.212	.195	.787	.960	.530	.546	.322	.901
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag8	Corrélation de Pearson	.299	.140	.229	-.176-	-.143-	-.159-	.415*	.319	1	.393*	-.038-	.090	.090	-.070-	.363*	.328	.333
	Sig. (bilatérale)	.109	.460	.223	.351	.452	.401	.022	.086		.031	.841	.636	.636	.714	.049	.077	.072
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag9	Corrélation de Pearson	.456*	.359	.138	.059	-.074-	.106	.203	-.234-	.393*	1	.141	.254	.219	.069	.260	.353	.325
	Sig. (bilatérale)	.011	.052	.468	.759	.698	.578	.282	.212	.031		.456	.176	.245	.715	.165	.056	.080
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag10	Corrélation de Pearson	.271	.198	.092	.368*	.395*	.153	-.003-	-.243-	-.038-	.141	1	.210	-.135-	-.057-	-.077-	.112	.131
	Sig. (bilatérale)	.148	.295	.629	.045	.031	.420	.987	.195	.841	.456		.265	.478	.763	.684	.554	.489
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag11	Corrélation de Pearson	.483**	.116	.182	.346	.141	.144	.183	-.051-	.090	.254	.210	1	.349	.495**	.229	-.169-	.107
	Sig. (bilatérale)	.007	.540	.335	.061	.457	.448	.332	.787	.636	.176	.265		.059	.005	.223	.371	.572
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag12	Corrélation de Pearson	.327	.068	.111	.240	-.232-	-.154-	.042	.010	.090	.219	-.135-	.349	1	.473**	-.011-	-.026-	.262
	Sig. (bilatérale)	.078	.721	.558	.202	.217	.415	.824	.960	.636	.245	.478	.059		.008	.953	.890	.161
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag13	Corrélation de Pearson	.325	.160	.300	.247	-.025-	-.119-	-.197-	-.119-	-.070-	.069	-.057-	.495**	.473**	1	.255	-.273-	.135
	Sig. (bilatérale)	.079	.398	.107	.188	.895	.530	.297	.530	.714	.715	.763	.005	.008		.174	.144	.476
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag14	Corrélation de Pearson	.528**	.386*	.520**	.203	.224	.229	.201	.115	.363*	.260	-.077-	.229	-.011-	.255	1	.200	.051
	Sig. (bilatérale)	.003	.035	.003	.281	.234	.223	.287	.546	.049	.165	.684	.223	.953	.174		.290	.790
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ag15	Corrélation de Pearson	.437*	.423*	-.083-	.133	.059	.187	.257	.187	.328	.353	.112	-.169-	-.026-	-.273-	.200	1	.342

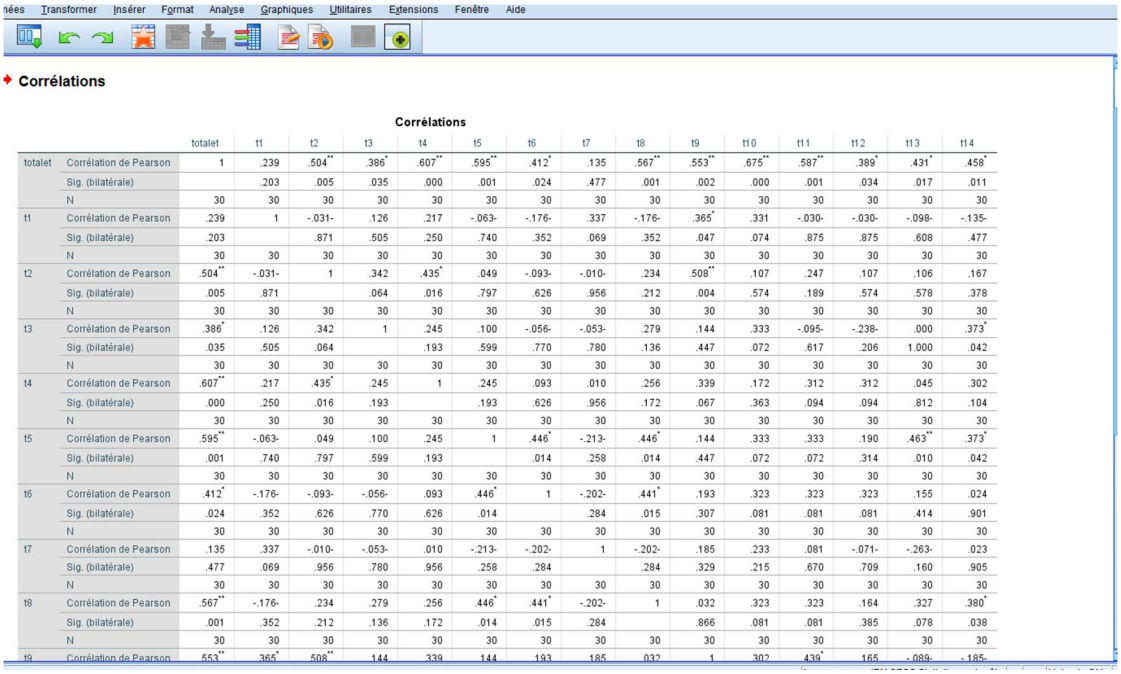

Corrélations

Corrélations

		totalet	t1	t2	t3	t4	t5	t6	t7	t8	t9	t10	t11	t12	t13	t14
totalet	Corrélation de Pearson	1	.239	.504**	.386*	.607**	.595**	.412*	.135	.567**	.553**	.675**	.587**	.389*	.431*	.458*
	Sig. (bilatérale)		.203	.005	.035	.000	.001	.024	.477	.001	.002	.000	.001	.034	.017	.011
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t1	Corrélation de Pearson	.239	1	-.031-	.126	.217	-.063-	-.176-	.337	-.176-	.365*	.331	-.030-	-.030-	-.098-	-.135-
	Sig. (bilatérale)	.203		.871	.505	.250	.740	.352	.069	.352	.047	.074	.875	.875	.608	.477
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t2	Corrélation de Pearson	.504**	-.031-	1	.342	.435*	.049	-.093-	-.010-	.234	.508**	.107	.247	.107	.106	.167
	Sig. (bilatérale)	.005	.871		.064	.016	.797	.626	.956	.212	.004	.574	.189	.574	.578	.378
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t3	Corrélation de Pearson	.386*	.126	.342	1	.245	.100	-.056-	-.053-	.279	.144	.333	-.095-	-.238-	.000	.373*
	Sig. (bilatérale)	.035	.505	.064		.193	.599	.770	.780	.136	.447	.072	.617	.206	1.000	.042
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t4	Corrélation de Pearson	.607**	.217	.435*	.245	1	.245	.093	.010	.256	.339	.172	.312	.312	.045	.302
	Sig. (bilatérale)	.000	.250	.016	.193		.193	.626	.956	.172	.067	.363	.094	.094	.812	.104
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t5	Corrélation de Pearson	.595**	-.063-	.049	.100	.245	1	.446*	-.213-	.446*	.144	.333	.333	.190	.463**	.373*
	Sig. (bilatérale)	.001	.740	.797	.599	.193		.014	.258	.014	.447	.072	.072	.314	.010	.042
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t6	Corrélation de Pearson	.412*	-.176-	-.093-	-.056-	.093	.446*	1	-.202-	.441*	.193	.323	.323	.323	.155	.024
	Sig. (bilatérale)	.024	.352	.626	.770	.626	.014		.284	.015	.307	.081	.081	.081	.414	.901
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t7	Corrélation de Pearson	.135	.337	-.010-	-.053-	.010	-.213-	-.202-	1	-.202-	.185	.233	.081	-.071-	-.263-	.023
	Sig. (bilatérale)	.477	.069	.956	.780	.956	.258	.284		.284	.329	.215	.670	.709	.160	.905
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t8	Corrélation de Pearson	.567**	-.176-	.234	.279	.256	.446*	.441*	-.202-	1	.032	.323	.323	.164	.327	.380*
	Sig. (bilatérale)	.001	.352	.212	.136	.172	.014	.015	.284		.866	.081	.081	.385	.078	.038
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
t9	Corrélation de Pearson	.553**	.365*	.508**	.144	.339	.144	.193	.185	.032	1	.302	.439*	.165	-.089-	-.185-

ملخص الدراسة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العنف وعلاقته بالادمان لدى طلبة الجامعة والكشف عن تفسير هذه الظاهرة ، والوعي بابعادها وسط الفئة الطلابية ، وتاتي اهمية الدراسة من كون إن العينة المستهدفة هي الاقرب للفئة الاكثر تعاطيا للمخدرات في المجتمع هي فئة الشباب .

ولتحقيق اهدافنا البحثية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الاحصاءات والتحليل بدراسة مسحية للتحقق من فرضيات الدراسة واعتمدنا على عينة بلغ مجموعها (30) طالب وطالبة والمتمثلة في طلبة الاقامة الجامعية ذكور (19 ماي 1965) واناث (بوليلة خويلد) بجامعة ادرار كما تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة المتشابهة من حيث موضوع الدراسة ونتائجها ، وتم الاعتماد على ادوات جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظةوالاستمارة واستخدام مقياس العنف ومقياس الادمان واستعمال الادوات الاحصائية التالية : معامل بيرسون وختبار "ت" للدلالة الاحصائية .

وتوصلت الدراسة الى :

-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا في العنف والادمان لدى طلبة الجامعة .

-عدم وجود فروف دالة احصائيا في العنف حسب السن لدى طلبة الجامعة .

-عدم وجود فروق دالة احصائيا في الادمان حسب مدة الاقامة لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: العنف – الادمان – طلبة الجامعة

Résumé:

Cette étude visait à identifier la violence et sa relation à la dépendance chez les étudiants universitaires et à révéler l'explication de ce phénomène et la prise de conscience de ses dimensions parmi le groupe étudiant.

Pour atteindre nos objectifs de recherche, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive, qui s'appuie sur la statistique et l'analyse, avec une étude par sondage pour vérifier les hypothèses de l'étude L'utilisation de certaines études antérieures similaires en termes de sujet et de résultats de l'étude , et les outils de collecte de données sur lesquels on s'est appuyé, à savoir l'observation, le questionnaire, l'utilisation de l'échelle de violence et de l'échelle d'addiction, et l'utilisation des outils statistiques suivants : coefficient de Pearson et test « T » de signification statistique.

L'étude a trouvé:

- Il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre la violence et la toxicomanie chez les étudiants universitaires.

- Il n'y a pas de différence statistiquement significative dans la violence selon l'âge chez les étudiants universitaires.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives de dépendance selon la durée de séjour des étudiants universitaires.

Mots-clés : violence - toxicomanie - étudiants universitaires